جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

" الفعل وشبهُه في مُعلَّقة لبيد بن ربيعة العامريّ دراسة تحليليَّة تطبيقيَّة

إعداد

د/ محمد أحمد بلال الصديق

قسم النَّحو والصَّرف وفقه اللُّغة، كليّة اللُّغة العربيّة،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

(العدد الثامن والثلاثون)
(الإصدار الأول .. فبراير)
(١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م)

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

الفعل وشبهُه في مُعلَّقة لبيد بن ربيعة العامريّ دراسة تحليليَّة تطبيقيَّة

محمد أحمد بلال الصديق

قسم النَّحو والصَّرف وفقه اللُّغة، كليَّة اللُّغة العربيَّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: drbilal1962@gmail.com

الملخص:

يمثل الشعر الجاهلي أحد أهم مصادر علوم اللغة العربية بصفة عامة والنحو والصرف بصفة خاصة مما جعله مصدراً مهما لدراسة و فهم أصول اللغة العربية وتطورها.وتمثل المعلقات الشعرية أهمية كبرى باعتبارها نصوصاً تميزت بخصائص لغوية فريدة لذلك اتخذها دارسو اللغة والنحو والصرف خصوصاً ميداناً مهما للدرس النحوي والصرفي والدلالي من هنا جاءت فكرة هذا البحث وهي دراسة (الفعل وشبهه) في واحدة من أهم هذه المعلقات دراسة تحليلية تطبيقية من الجانب النحوي والصرفي والدلالي وقد وقع الاختيار على معلقة لبيد بن ربيعة العامري باعتبارها من أغنى المعلقات بالأفعال وأشباهها إذ حوت ما يزيد عن مائة وخمسة وسبعين فعلاً إضافة لأشباه الفعل .وقد تناولت الموضوع في فصلين تناول الفصل الأول بالتحليل الأفعال بأنواعها الثلاثة وبنيتها الصرفية من حيث الصحة والاعتلال ومواقعها الإعرابية وتناول الفصل الثاني أشباه الفعل في العمل والاشتقاق وبينت الأنواع والمواقع الإعرابية كذلك وسبق الفصلين مقدمة وتمهيد وانتهي البحث إلى نتائج وخلاصات أثبتها في مكانها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، فالاستقراء يمكِّننا من تتبع الظاهرة اللغوية، ورصد مختلف تداعياتها ووسائلها، وذلك باستقراء نص معلقة لبيد بن أبي ربيعة، ورصد وإحصاء الأفعال وشبهها في المعلقة، ومن ثم تحليلها على المستوى النحوي والصرفي.

الكلمات المفتاحية: المعلقات، معلقة لبيد، لبيد بن ربيعة، الفعل، شبه الفعل.

Verb and verb phrases in Labīd ibn Rabīʻah's Muʻallaqah An analytical Study.

Libliba Wu Yujuan
Muhammad Ahmad Bilal Al-Siddiq
Department of Grammar, Morphology and Jurisprudence of Language, College of Arabic Language, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: drbilal1962@gmail.com.

Abstract: The study aims to delve into the world of the Muʻallaqāt, the celebrated pre-Islamic odes, by conducting a rigorous analysis of one of the most prominent poets of the era, renowned for his generosity, valor, and poetic mastery, Abū ʻAqīl Labīd ibn Rabīʻah ibn Mālik al-ʻĀmirī, may Allah have mercy on him, one of the masterful poets of the transitional period between the pre-Islamic and Islamic eras (mukhaḍramūn). The study analyzes his famous Muʻallaqah from grammatical and morphological perspectives, Effaced are the abodes, brief encampments and long-settled ones؛ At Minā the wilderness has claimed Mount Ghawl and Mount Rijām.

Study Methodology : This study adopts an inductive-analytical approach. The inductive method enables us to trace the linguistic phenomenon, observe its various implications and means, and achieve this by examining the text of Labīd ibn Abī Rabīʻah's Muʻallaqah. The study involves identifying and quantifying the verbs and their analogical changes in the Muʻallaqah, followed by their analysis from both grammatical and morphological perspectives.

Keywords: Muʻallaqat, Labīd ibn Rabīʻah, Verb. Verb phrases.

المقدمة:

لا ريب في أن المراحل التي قطعها الشعر العربي حتى استوى في صورته الجاهلية غامضة، فليس بين أيدينا أشعار تصور أطواره الأولى، وإنما بين أيدينا هذه الصورة التامة لقصائده بتقاليدها الفنية المعقدة في الوزن والقافية، وفي المعاني والموضوعات، وفي الأساليب والصياغات المحكمة، وهي تقاليد تلقي ستارًا صفيقًا بيننا وبين طفولة هذا الشعر ونشأته الأولى، فلا نكاد نعرف من ذلك شيئًا.

ويتميز الأدب العربي بقدمه وتراثه وموثوقيته على مرِّ العصور، على الرغم من تعرضه لبعض التقلبات بعد ظهور الإسلام، إلا أن هذه القاعدة الأدبية تطورت بشكلٍ كبيرٍ من قبل العرب الجاهليين في عصرٍ أصبح يعرف باسم العصر الجاهلي، الذي كان يعتبر عصر الانحدار الديني.

إلا أنه وخلافًا لذلك شهد العصر الجاهلي وجود أبرز شعراء الأدب العربي الذي خلدوا بأشعارهم أبرز القصائد العريقة والأعمال الخالدة التي لا تزال تحير العقل حتى اليوم، ومن أبرز تلك الأعمال اشتهرت المعلقات السبع التي تعتبر مضربًا للمثل في الإبداع والتألق في عالم الأدب.

كان فيما أُثر من أشعار العرب، ونقل إلينا من تراثهم الأدبي الحافل بضع قصائد من مطوّلات الشعر العربي، وكانت من أدقّه معنى، وأبعده خيالًا، وأبرعه وزنًا، وأصدقه تصويرًا للحياة التي كان يعيشها العرب في عصرهم قبل الإسلام؛ ولهذا كلّه ولغيره عدَّها النقّاد والرواة قديمًا قمّة الشعر العربي وقد سمّيت بالمطوّلات، وأمّا تسميتها المشهورة فهي المُعَلَّقَات.

وتعد مُعلقة لبيد بن أبي ربيعة إحدى أهم القصائد العربية الجاهلية، فتميزت بجمال لغتها وعمق مضامينها، ويُعَدُ (لبيد بن ربيعة) من أبرز الشعراء في العصر الجاهلي، وقد ترك بصمة بارزة في تاريخ الأدب العربي.

معلقة لبيد بن ربيعة (عَفَتِ الدِيارُ) هي إحدى المعلقات الشهيرة في الشعر الجاهلي، وتُعد من أروع ما قيل في الشعر العربي القديم، ومناسبة مُعلقة لبيد بن ربيعة هي: يُروى أ، لبيدًا كان يتحفظ في إظهار شعره للناس حتى نسج معلقته الشهيرة، وتبدأ المعلقة بوصف الديار المقفرة، والبكاء على الأطلال، ثم ينتقل لبيد إلى التغزل بحبيبته (نوار)، ويصف ناقته، ويفخر بنفسه وبقبيلته.

الإشكالية:

لا شك أن العرب قد جعلوا الإعراب أساسًا مهما في التوجيه المعنوي للنص، وبيان الأسرار التي توحي بها الكلمة ذات التقلبات الإعرابية. وأساس ظاهرة الإعراب في العربية وجود علاقات نحوية، ومعنوية بين الألفاظ، والهيئة والعلى والاستفهام والتعجب والاهتمام والتنبيه والرغبة في التمكن، أو التشويق، أو التخصيص، ونجد الإعراب خاضعًا لمؤثر لفظي له علاقة بالتركيب. وقد اتفق علماء العربية إلا من شذ منهم على أهمية الإعراب، وأن لعلاماته دلالات معينة، وأغراضٌ معنوية.

ونرى أن ربط النظام النحوي بالشعر هو إظهار للحق البيني في الدرس اللغوي، حيث يتعانق النحو مع الصرف مع الدلالة مع الإيقاع[١]. وإن كان النحو في ظاهره يبحث عن الصواب إلا ظان جوهره يسير وراء الصواب المسلم إلى إبهار وجمال. وقصيدة لبيد بن أبي ربيعة هي أولى بإظهار دلالات الجمال والعذوبة في شكلها وجوهرها من خلال هذا البحث.

التساؤلات:

١-ما هي المعلقات؟ وما قيمتها اللغوية.

٢-ما الأفعال التي استخدمها الشاعر في معلقته.

١ د. أحمد كشك، كتاب: **النحو ودوره في الإبداع**، الناشر: مكتبة جدل، ص (٣٠).

٣-ما إعراب الأفعال الواردة في معلقة (لبيد)؟ وما هو تصريفها؟

٤-ما هي أشباه الأفعال الواردة في معلقة (لبيد)؟ وما هو إعرابها وتصريفها؟

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، فالاستقراء يمكِّننا من تتبع الظاهرة اللغوية، ورصد مختلف تداعياتها ووسائلها، وذلك باستقراء نص معلقة لبيد بن أبي ربيعة، ورصد وإحصاء الأفعال وشبهها في المعلقة، ومن ثم تحليلها على المستوى النحوي والصرفي.

أسباب اختيار البحث:

١-القيمة اللغوية والثراء اللفظي والمعنوي والدلالي لمعلقة لبيد، فكان لابد من دراستها بشكل تحليلي.

٢-لربط التحليل النحوي والصرفي بالتحليل المعجمي في القصيدة.

٣-لم يسبق لأحد أن تطرق لهذا الجزء من التحليل في المعلقة.

٤-تسليط الضوء نحو أهمية دراسة الشعر الجاهلي.

٥-المعلقة غنية بالأفعال وأشباهها مما يجعلها محلا وأنموذجاً للدراسة اللغوية المتكاملة نحواً وصرفاً ودلالة

أهمية البحث:

١. يمتلك النحو وسائل تفسيرية متعددة لتفسير النص الشعري تتمثل في الوظائف النحوية وعوارض التركيب وحروف المعاني.

٢. ينطلق التفسير الحديث للنصوص من نحو النص الذي ينطلق من نحو الجملة.

٣. التحليل الجملي أو التركيبي للنص يصل بنا إلى عمقه التركيبي المتمثل في بنيته الكلية.

٤. خدمة تراثنا العربي القديم، والتمتع بكنوزه، حيث يتسم الشعر الجاهلي بالتميز في ألفاظه ومعانيه، وينال إعجاب من يعيه.

٥. يعد الشعر الجاهلي حقلاً خصبا للدراسات النحوية الدلالية، بما يشتمل عليه من ظواهر لغوية جديرة بالبحث والدراسة.

الدراسات السابقة:

١.دراسة (إيمان فايز رضوان، ٢٠٢٠)، بعنوان: "شعر الحرب في المعلقات السبع–دراسة نحوية دلالية".

تتخذ هذه الدراسة النص الشعري مجالًا للدراسة النحوية وذلك لارتباط النحو بالنصوص، فالدراسات النحوية للنصوص تتميز عن غيرها بأنها تتجاوز النظرية إلى التطبيق وتبتعد عن الجفاف الذي توصف به الدراسات النحوية النظرية. ونظرًا لما بين النحو والدلالة من علاقة وارتباط فقد ظهرت فكرة دراسة النصوص الشعرية دراسة نحوية دلالية؛ لتؤكد قوة العلاقة بين النحو والدلالة، ولتضفي نوعًا من المتعة على دراساتنا اللغوية في محاولة إبراز الدلالات الخفية وكشف المعاني الدقيقة.

- تتفق مع هذه الدراسة في إنها تهتم بالجانب التحليلي النحوي.
- تختلف مع هذه الدراسة في أن دراستي دراسة خاصة بتحليل الأفعال وأشباهها بمعلقة (لبيد بن ربيعة)، ودراسة د. إيمان دراسة عامة.

٢.دراسة (إحسان محمد سليمان، ٢٠٢٠)، بعنوان: "المكان في المقدمات الطللية في شعر المعلقات –دراسة نقدية تحليلية–".

تهدف هذه الدراسة إلى استجلاء خفايا النصوص في المقدمات الطللية، واستنباط دلالاتها، والبحث في ثناياها، واستنطاقها؛ للكشف عن جوانب الإبداع فيها. أما المحاور الأساسية هذه الدراسة، فهي توضيح مفهوم الطلل، والمكان، والكشف عن أسباب ظاهرة الأطلال، وبيان موضوعاتها، والبحث في دلالات المكان في المقدمات الطللية. وكشفت هذه الدراسة عن كثير من النتائج، أهمها: خصوبة النص الجاهلي تمكن من دراسته من أوجه متعددة، كما يجب قراءة النصوص الشعرية قراءات مختلفة يراعى فيها ربط الأدب القديم بالدراسات

النظريــة والنقديــة الحديثــة؛ وذلـك للكشـف عـن وظـائف الأدب الدلاليــة وأبعـاده الرمزية، وآفاقه الجمالية.

- تتفق مـع دراسـتي فـي موضـوع الدراسـة حيـث أنهـا تـدرس المعلقـات، ومعلقـة (لبيد) من ضمنها.
- تختلـف مـع دراسـتي فـي أنهـا تـدرس الجـزء الـدلالي لرمزيـة (المكـان) وخاصـة ظاهرة (الطلل) في المعلقات الجاهلية قديمًا، أما دراستي فهي دراسة تحليلية نحوية وصرفية تهتم بالبنية الصرفية، وموقع الفعل وشبهه إعرابيًا.

٣. دراســة (لصــفاء حســين البياضــة، ٢٠١٤)، بعنــوان: "مظــاهر العمــران الاجتماعي في شعر المعلقات".

تتناول هذه الدراسة ظاهرة العمران الاجتماعي في شعر المعلقات، انطلاقًا من أن المعلقات كانت وليدة الحياة الجاهلية، بكل جوانبها، وتسعى هذه الدراسة أيضًـا إلـى إبـراز مظـاهر العمـران الاجتمـاعي كمـا صـورتها المعلقـات بمختلـف صورها في ضوء دراسة متأنية للنماذج الشعرية التي أبرزت مثل هذه الجوانب، حيث تم استخلاص صور الحياة القبلية بكل تفاصيلها، وكذلك صور الحضارة العربية في ذلك العصر من خلال الحديث عن بعض الصناعات والحرف وغير ذلك. وتمت دراسة مظاهر الذوق الجمالي في شعر المعلقات، وبخاصة ما يتعلق بالمرأة وجمالها وزينتها، ثم درست القيم والمثل العليا في الشعر نفسه، وهي القيم التـي تمسك بهـا العربـي فـي ذلك العصـر. وكشـفت هـذه الدراسـة عـن جملـة مـن النتائج منها، أن المعلقات كانت وليدة الحياة الجاهلية التي ارتبطت بدوافع نظمها عنـد الشـعراء، كمـا كشـفت الدراسـة عـن أن المعلقـات تضـمنت تصـوراً كـاملًا لمظـاهر العمـران الاجتمـاعي بكـل تفاصـيله، حيـث صـور الشـعراء جوانـب تلـك الحياة التي عاشها العرب آنذاك.

- تتفق هذه الدراسة مع دراستي في دراسة المعلقات بشكل عام.
- تختلف هذه الدراسة مع دراستي في أنها تدرس ظاهرة (العمران الاجتماعي) بصوره المختلفة والمتنوعة والمتطورة عبر الوقت، أما دراستي فهي دراسة

تحليلية صرفية ونحوية تُركز على الجانب النحوي والصرفي، والمعجمي في بعض الأحيان.

٤. دراسة (فطرية نور الدين، ٢٠٢٣)، بعنوان: "التشبيه في معلقات أمرئ القيس –دراسة تحليلية بلاغية".

عرفت الدراسة التشبيه على أنه هو فرع وعلم من علوم البيان في دراسة البلاغة وهو الدلالة على مشاركة أمر الأمر في معنى مشترك بينما تأخذ أدوات المذكورة أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام. وعادة يتم تعبير التشبيه في الشعر والنثر، ومنه معلقات أمرئ القيس وأسئلة هذا البحث "ما هي أنواع وأغراض التشبيه في معلقات أمرئ القيس"؟ وأهداف هذا البحث لمعرفة أنواع وأغراض التشبيه في معلقات أمرئ القيس. ومنهج البحث هو المنهج الوصفي الكيفي ومصادر البيانات يعني المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي وطريقة جمع البيانات كطريقة جمع الوثائق، وهي البحث الذي تكون عمليته بينات ومعلومات من أي نص إما من الكتب أو المحلات أو الصحف أو الجرائد أو غيرها وطريقة تحليل البيانات يعني استخراج ألفاظ تضمنت التشبيه ثم تحللها من خلال البلاغة. والنتيجة من هذا البحث، هي أن التشبيه في معلقات أمرئ القيس باعتبار طرفية من حيث حسي أو عقلي أن يكون طرفاه حسيين الذي يتكون من ثلاث كلمات، وأما التشبيه باعتبار تعدد طرفية هو تشبيه التسوية فيه سنة كلمات وتشبيه المفروق كلمتان وتشبيه الجمع وجد أربع كلمات، وأما التشبيه باعتبار وجه الشبه هو تشبيه المجمل وحد كلمتان وكان تشبيه المفصل أربع كلمات، وأما التشبيه باعتبار أداة التشبيه ثلاثة أقسام وفي معلقات أمرئ القيس وحد تشبيه المرسل وفيه واحد وعشرون كلمة. وأغراض التشبيه المستخدمة في معلقات أمرئ القيس تتكون من بيان حال المشبه وحد الخمسة عشر كلمة، وأما تقدير حاله في نفس وجد كلمتان، وأما بيان مقدار حال المشبه قوة وضعفًا وجد ثلاث كلمات، وأما بيان إمكان حال المشبه وجد كلمة واحدة.

- تتفق هذه الدراسة في أنها تدرس معلقة من المعلقات الجاهلية.

- تختلف هذه الدراسة في أنها تدرس الجانب البلاغي وخاصة (التشبيه)، أما دراستي فهي دراسة تحليلية صرفية ونحوية تختص بهذه الجوانب، خلافًا للجانب البلاغي في دراسة فطرية نور الدين.

خطة البحث:

يحتوي البحث على مقدمة، وتمهيد، وفصلين:

التمهيد: مدخل لمعلقة (لبيد بن أبي ربيعة)

✓التعريف بالمعلقات.

✓التعريف بالشاعر لبيد بن أبي ربيعة.

الفصل الأول بعنوان: الدراسة التطبيقية للأفعال في معلقة (ليبيد بن أبي ربيعة).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لشبه الفعل في معلقة (لبيد بن أبي ربيعة).

خاتمة: وبها أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وأهم التوصيات.

قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد البحث عليها.

الهدف من هذه الدراسة: هو التعمق في عالم المعلقات التي ظهرت في العصر الجاهلي، بمحاولة الوُقوف وقفة تحليلية مع شاعر من أهم شعراء الجاهلية وأجوادهم وفرسانهم، وهو: أَبُوْ عَقِيْلٍ لَبِيْدُ بْنُ رَبِيْعَةٍ بْنُ مَالِكٍ العَامِرِي وكان –رحمه– الله من فحول الشعراء المخضرمين ونتناول بالتحليل (النحوي، والصرفي) معلقته الشهيرة التي مطلعها:

"**عَفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها بِمَنىً تَأَبَّدَ غَولُها فَرِجامُها**".

منهجية الدراسة: تقوم منهجية هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ فالاستقراء يمكِّننا من تتبع الظاهرة اللغوية، ورصد مختلف تداعياتها ووسائلها، وذلك باستقراء نص المعلقة فيما يتعلق بالأفعال الواردة فيها ورصد وإحصاء الأفعال وشبهها في المعلقة، ومن ثم تحليلها على المستوى النحوي والصرفي.

التمهيد: مدخل لمعلقة (لبيد بن أبي ربيعة)

المُعَلَّقاتُ وتُعرف أيضًا بـ المُذَهَّبات والسُّمُوط والجاهِلِيَّات والسَّبْع أو العشر الطِّوال، هي من أَشْهَرِ ما كتَب العَرَبُ في الشِّعرِ وسُمِّيَتْ مُعَلَّقَاتٍ. وقد قيل لها مُعَلَّقَاتٌ لأنها مثلُ العقود النفيسة تَعْلَقُ بالأذهان. ويقال إن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكَعْبَةِ قبل مجيء الإِسْلَامِ، وتعدّ هذه القصائدُ أروعَ ما قيل في الشِّعْرِ العربيِّ الْقَدِيمِ وأنفسَه؛ لِذلكَ اهْتَمَّ الناس قديمًا بها ودَوّنوها وكتبوا شُروحًا لها، وهي عادةً ما تبدأُ بذِكْرِ الْأَطْلَالِ وتَذْكُرُ ديارَ محبوبةِ الشاعرِ وكانتْ سَهْلةَ الحِفْظِ وتكون هذه المعلقات من محبته له شعاره الخاص.

هي اسم مشهور لعدد من القصائد الطوال، وقد اختلف في عددها، وفي أصحابها؛ وأكثر الروايات على أنها سبع: لأمرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد العبسي، والحارث بن حلزة، ولكن المفضل الضبي يضع مكان الأخيرين النابغة الذبياني، والأعشى، وقال: من زعم أن في السبع التي تسمى السموط لأحد غير هؤلاء فقد أبطل[١].

المعلقات:

لغة: جمع مُعَلَّقة، يقال علّق الشيء تعليقًا: جعله معلقًا[٢]، وعُلّقَها وعُلِّقَ بها تعلّيقا: أحبها وهو معلّق القلب بها[٣]، والعِلْقُ (بالكسر) النفيسُ من كل شيء[١].

---

١ كارل بروكلمان، كتاب: **تاريخ الأدب العربي**، دار المعارف، ص (٧٦/١).

٢ مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي المتوفى سنة (٨١٧ هـ)، كتاب: **القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط**، دار الفكر– بيروت، ص (٢٦٨/٣).

٣ ابن منظور الأنصاري، كتاب: **لسان العرب**، الطبعة الخامسة– دار المعارف بمصر، ص (٣٠٧٣/٣).

واصطلاحًا: هي السبع أو العشر الطوال من أشهر القصائد لفحول الشعر العربي في العصر الجاهلي.

وهي سبعُ معلقاتٍ تضافُ إليها ثَلاثٌ فَتصبحُ عشرَ مُعَلَّقَاتٍ. والسبعُ هِيَ:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ (امرُؤ القَيس).

لِخَوْلَةَ أطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ (طَرَفة بن العَبْد).

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهِا أَسْمَاءُ (الحارِث بن حِلِّزَة).

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ (زهير بن أبي سُلمى).

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا (عَمرو بن كُلْثوم).

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ (عَنترة بن شدَّاد).

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا (لَبِيد بن ربيعة).

ويضافُ أيضًا إلى تلكَ القصائدِ ثلاثةٌ أخرى، لتسمَّى جميعُها المُعَلَّقَاتِ العَشْرَ وهي:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرتَحِلُ (الأَعشى).

أَقفَرَ مِن أَهلِهِ مَلحوبُ (عَبِيد بن الأَبْرَص).

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْيْاءِ فالسَّنَدِ (النابغة الذُّبياني).

وقد اعتنى العلماء بشرح هذه المعلقات عناية كبيرة فشرحوا غريبها وأعربوا ألفاظها وشرحوا أبياتها؛ ومن أولئك الذين اعتنوا بالمعلقات: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٧ هـ، وأحمد بن محمد النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ والحسين بن أحمد الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ هـ ويحي بن علي

=

١ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، كتاب: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م، ص (٦١٤).

التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ هـ فأهم شروح المعلقات هي هذه الشروح. وهناك شروح كثيرة غير هذه، فالمعلقات من الشعر الذي حظي بعناية الباحثين على مر العصور.

أهمية المعلقات السبع:

تمتلك هذه القصائد ثروةً من المعلومات الذاخرة عن المجتمع والاقتصاد والثقافة والتقاليد والحروب والهدنات وما إلى ذلك من تلك الفترة. ويمكن النظر إلى أهمية هذه الأعمال الأدبية من عدة نواحٍ مختلفةٍ وهي:

الأهمية اللغوية: تعتبر المعلقات السبع مثلها مثل بقية قصائد العصر الجاهلي، معيارًا لغويًا ونحويًا باللغة العربية، وغالبًا ما يلجأ اللغويون إلى هذه القصائد ويدرسونها لفهم بناء الجملة والصوتيات والدلالات باللغة العربية التقليدية، وبالمثل يقوم النحويون بأبحاثهم الضرورية حول هذه القصائد في التعامل مع القضايا النحوية.

كما تُعتبر نموذجًا للغة العربية الفصحى في أبهى صورها، حيث تميزت بالجزالة والوضوح والدقة في التعبير. هذه الخصائص اللغوية ألهمت الشعراء الحديثين للحفاظ على مستوى عالٍ من اللغة في أعمالهم، حتى في ظل محاولات التجديد والتحديث. اللغة في الشعر العربي الحديث لا تزال تحتفظ بجمالها وثرائها، مما يعكس تأثير المعلقات في الحفاظ على نقاء اللغة العربية.

القيمة النحوية: إن تفسير النصوص الشعرية واكتشاف دلالاتها لهو الغاية المنشودة لكل قارئ لمعرفة دلالات ورسائل الشاعر التي يريد توصيلها للمتلقي، ولما كان النص الشعري يعتمد في تركيبه على علم النحو، فكان لزاما على المفسر أن يحلل النص نحويا لكشف دلالات ومقاصد الشاعر.

إن القدماء من علماء النحو أخذوا على عاتقهم استخراج شواهدهم من الشعر، وعدوه المصدر الثالث في أصول الشواهد المبثوثة في كتبهم، ومنهم من اقترب من العملية الإبداعية كعبد القاهر الجرجاني الذي اتخذ النظام النحوي

وسيلة لاستكناه الطاقات الإبداعية للنص الشعري.

فالنحو الداخلية الدلالية الكامنة في حروف المعاني؛ إذ إن النص في تركيبه نظام نحوي يمتلك وسائل متعددة لتفسير النص مثل الجمل بأنواعها، والطاقات يلزم تفكيكه إلى بنياته الأولية (الجملة) للوصول إلى بنيته العميقة التي هي محك التفسير.

والباحث في تفسير النصوص الشعرية يجد أن القدماء انصب تفسيرهم على الجملة، بينما كانت غاية المحدثين هي نحو النص، نابذين فكرة نحو الجملة، ومن المحقق أن المحدثين قد غالوا في هذا القول من جهة أن نحو النص هو الغاية في التفسير لكنه ينطلق من نحو الجملة.

✓**القيمة الصرفية:**

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني وتُحَدَّد[1]. وعرف بعضهم هذه الدلالة بأنها: "تلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة[2]. أو: المعاني المستفادة من الصيغة الصرفية. وسماها بعض الباحثين: "الوظائف الصوتية للكلمة" وعرفها بأنها: "هي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة".

وقد تنبه علماء العرب لهذه الدلالة، ففطنوا إلى أن ما تؤديه صيغة يمكن أن يختلف عما تؤديه صيغة أخرى، وذلك مثل صيغة (أفعل) فإنها تؤدي معاني لا تؤديها صيغة (فَعَّل)، ومن هذه المعاني: الدخول في الشيء زمانًا أو مكانًا، وذلك كما قال ابن قتيبة في حديث النبي: إنَّ عُمَر قال: إنَّ المشركين كانوا

١ علم الدلالة عند العرب د.عليان بن محمد الحازمي (ص١٨٢) بمجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها (ج١٥) عدد (٢٧) جمادى الآخرة (١٤٢٤هـ).

٢ د. فريد عوض حيدر، **فصول في علم الدلالة**، مكتبة الآداب، (٣٥).

يقولون: " أشْرِق ثَبير"[١].

قولهم: أشْرِق ثَبير هو من شُروق الشمس...، وإنَّما يريدون: ادخل أيّها الجبَل في الشُروق، كما تقول: أشْمل القوم، إذا دَخَلوا في ريح الشمال، وأجْنَبُوا، إذا دخَلوا في الجنوب، وأراحُوا، إذا دخلوا في الريح، وأربَعوا، إذا دخَلوا في الربيع[٢]. وكذلك أيضًا صيغة (فَاعِل) هي اسم فاعل، والتي يمكن أن تكون فعلاً مزيداً = (فَاعَل) ولكل صيغة منهما معنى تؤديه.

قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أنه سأل رجلاً أراد الجهاد معه، فقال له: هل في أهلك من كَاهِل؟ ويقال: مَن كَاهَلَ، فقال: نعم)[٣]. قال أبو عبيدة: هو مأخوذ من الكهل، يقول: هل فيهم من أسن وصار كهلاً؟ قال أبو عبيدة: يقال منه: رجل كهل وامرأة كهلة. وأنشدنا العذافر[٤] (الرجز) ولا أعود بعدها كَرِيًّا أُمارِسُ الكهلة والصَّبِيًّا[٥] في هذا الحديث الشريف روايتان: إحداهما: (كَاهِل) على وزن (فَاعِل) في معنى كهل، والثانية: (كَاهَل) على وزن (فَاعَل)

---

١ البخاري (كتاب الحج –باب متى يدفع من جمع) (٢/ ٦٠٤).

٢ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، غريب القرآن، المحقق: أحمد صقر، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م، (١/١٢٤).

٣ أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، (٥/٦١٠).

٤ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، **الاشتقاق**، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م، (١٨٠).

٥ أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، **غريب الحديث**، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الأولى، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م، ١/١٢٩–١٣٠).

في معنى اكتهل، أي: أسن وصار كهلا. إن اختلاف الدلالة هاهنا إنما أتى من هاتين الصيغتين المختلفتين.

ومن ذلك ما ذكره الخطابي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أن رجلا قال له إني لقيت أبي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت أن طعنته بالرمح فقتلته فما سوأ ذلك عليه)[1]. قوله: ما سوأ ذلك عليه يريد ما عابه ولا قال له أسأت وهو مهموز من السوء. ومنه قوله تعالى ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى﴾ [الروم: ١٠]. وزنه فعلى من السوء[2]. فهذا من الخطابي شرح للصيغة الصرفية (سوَّأ). وبهذا يتضح أن للصيغ الصرفية دلالات لم يغفل عنها علماء العربية، وهذه الدلالات لها أثر كبير في إثراء اللغة وغناها.

القيمة التاريخية: تعتبر المعلّقات منجم ذهبٍ للمؤرخين، لا سيما أولئك الذين يهتمون بالعرب في العصر الجاهلي. وتمتلك هذه القصائد من المعلومات عن المجتمع والتقاليد والاقتصاد والحروب وغيرها من القضايا الهامة ما يعتبر ثروةً حقيقيةً ودلالةً مرجعيةً لفهم تلك الحقبة.

---

١ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، **غريب الحديث**، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، (٥٠٦/١).

٢ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، **غريب الحديث**، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي [ت ١٤٤١ هـ]، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م، (٥٣٧/١–٥٣٨).

التعريف بالشاعر لبيد بن أبي ربيعة:

تمهيد:

إن النابغة الذبياني عندما رأى على لبيد علامات الشاعرية فقال له: "يا غلام إن عينيك لعينا شاعر أنشدني" فانشده اثنتين فقال له: زدني فأنشده المعلقة فقال له النابغة: أذهب فأنت أشعر العرب، وفي رواية أشعر هوازن.

اسمه ونسبه:

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية، وينتهي نسبه عند مُضَر. أبو جزاد كريم لُقِّبَ: بربيعةَ المقترين، وأمه تامرة بنت زنباع العبسية، إحدى بنات جذيمة بن رواحة. واسم لبيد مشتق من قولنا لبد بالمكان إذا مكث به وأقام، ولم يذكر أن له ولداً سوى بنتين، وله أخ أكبر من ضرساً اسمه: (أربد).

نشأته:

نشأ شاعرنا لبيد يتيمًا في إثر مقتل والده في يوم ذي علق، تكفلّه أعمامه، وكان إذّاك يبلغ التاسعة من عمره، ولقي لديهم من الرخاء والسعة في العيش ما لم يتوقعه لنفسه، ولم يدم له ذلك حيث وقع بين أسرتين من بني عامر خلاف شتت شملهما. وحينما بلغ لبيد من الشباب ذروةً اندفع إلى مجالسة الملوك ومنادمتهم حبًا بما هم فيه وطموحًا لنيل حظوة لديهم، فكان أول من قصد النعمان بن منذر وله في مجالسته قصص نقلتها كتب الأدب.

ويبدو أن لبيدًا في هذه الفترة من حياته كان مقبلًا على لذائذ الحياة، يصيب منها ما أراد إلى أن ظهر الإسلام، فقد تبدلت حياته رأسًا على عقب وكان ممّن خف للإسلام، فدخل فيه وناصره وهاجر وحَسُن إسلامه. ويذكر أبو فرج الأصفهاني أن لبيداً كان ممن عُمِّرُوا طويلاً، فيقال: إنه عُمِّرَ مائة وخمساً وأربعين سنة. أما وفاته، فقيل: إنه توفي في آخر خلافة سيدنا معاوية رضي الله عنه، وقيل: بل توفي في آخر عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه.

ويقال إن لبيدًا هجر في آخر عمره الشعر إلى القرآن الكريم، فيروي ابن السلام في طبقاته قائلًا: كتب عمر إلى عامله أن سَلْ لبيدًا والأغلب ما أحدثا من الشعر في الإسلام؟

فقال الأغلب:

أرجزًا سألت أم قصيدا

فقد سألت هينًا موجودا

وقال لبيد: قد أبدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران.

شعره:

عُني بدراسة لبيد وشعره كثيرًا لدى كل من القدماء والمعاصرين، هذا وقد روى ديوانه أشياخ الرواة من القدماء كأبي عمرو الشيباني والأصمعي وغيرهما، ونشره من المعارين كثير حتى أتم جهودهم العلامة الدكتور إحسان عباس. هذا وقد ضمت دفتا الديوان شعراً بلغ إحدى وستين قصيدة ومقطعةً إلى جانب متفرقات وأشعار نسبت إليه. وقد استغرقت هذه القصائد والمقطعات من الموضوعات الوصف والفخر والحماسة والرثاء والحكمة، وشيئًا من الغزل والهجاء. أما معلقته فقد بلغت عدتها ثمانية وثمانون بيتًا نظمت على البحر الكامل وبروي الميم، وتنقسم المعلقة إلى ما يأتي:

(١ – ١١) وقوف على الأطلال ووصف للآثار والديار.

(١٢ – ١٩) وصف الظعائن ومشاهد الارتحال.

(٢٠ – ٢١) بيتان في الحكمة.

(٢٢ – ٥٢) وصف الناقة وتشبيهها بالأتان.

(٥٣) حلقة وصل بين الغرض السابق والغرض اللاحق.

(٥٤ – ٦١) حديث الشاعر عن نفسه ولهوها وأهوائها.

(٦٢ – ٧١) فخر الشاعر بنفسه.

(٧٢ – ٨٨) فخر الشاعر بقومه.

هذا وتعد المعلقة صورة ناضجة لشعر لبيد الذي انتثر في الديوان لما تضمنه من تنوع في الأغراض وجودة في الاعتناء حتى خرجت إلينا نموذجًا سابقًا للشعر في ذلك العصر، وعدّت بحق، معلقة من معلقات العصر الجاهلي[١].

١ ينظر: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، =

الفصل الأول: الدراسة التطبيقية للأفعال في معلقة (ليبيد بن أبي ربيعة)

تمهيد:

إن الزمن النحوي أو (السياقي) أو (التركيبي) هو الذي يدل على دلالة الفعل داخل السياق، والتي قد تتفق أو تختلف في دلالته الصرفية (الصياغية). فالزمن النحوي يهتم أساسًا بدلالة الفعل داخل السياق حيث إننا نجد الفعل الماضي قد يدل على المستقبل إذا جاء في سياق الشرط، بينما قد يدل الفعل المضارع على الزمن الماضي إذا سبق بأداة النفي (لم).

لمحة عن الزمن النحوي وعلاقته بالفعل:

يعرف الزمن النحوي بأنه وظيفة في السياق يؤديها الفعل، أو الصفة، أو ما نقل إلى الفعل من المصادر الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف[1]، يقول تمام حسان: "أما الزمن السياقي النحوي فإنه جزء من الظواهر الموقعية السياقية؛ لأن دلالة الفعل على زمن ما تتوقف على موقعه، وعلى قرينته في السياق"[2].

فللسياق دور مهم في تعيين الزمن النحوي؛ وذلك لأن مجال النظر في الزمن النحوي هو السياق، وليس الصيغة المفردة، وقد أشار (فندريس) إلى أهمية السياق في التحليل اللغوي ؛ فقال : " الذي يعين قيمة الكلمة، هو السياق؛ إذ إن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديداً مؤقتاً، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة، على الرغم من المعاني المتنوعة

=

كتاب: **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، اعتنى به: حمدو طمّاس، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م، ص (٦: ١٣).

١ مالك يوسف المطلبي، **الزمن واللغة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٦٨٦م، (٢٤٠).

٢ تمام حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، **عالم الكتب**، الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (١٠٥).

التي في وسعها أن تدل عليها، والسياق أيضاً هو الذي يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها، وهو الذي يخلق لها قيمة حضورية[1] وينقسم السياق عند علماء اللغة الغربيين وفي مقدمتهم "فيرث" إلى: "السياق اللغوي" و "سياق الموقف" ، وقد أضاف إليهما أحد أتباعه وهو "جون ليونز" السياق الثقافي (٢٣).

ونظرًا لأهمية الزمن النحوي السياقي ودوره في تحديد اللحظة الزمنية الدقيقة للصيغة سنورد في هذا البحث الدلالات الزمنية المختلفة للأفعال والمشتقات حسب السياق لا من خلال الصيغة الصرفية فقط.

فاعلًا وأحيانًا تنصب مفعولًا.

١-عَفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها بِمَنىً تَأَبَّدَ غَولُها فَرِجامُها

- **عفت:** لازم ومتعد، يقال: عفت الريح المنزل وعفا المنزل نفسه عَفْوًا وَعُفُوًّا وعفاء، وهو في البيت لازم[2].

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث المحركة بالكسر لالتقاء الساكنين.

✓ **التصريف:** من الفعل عفي – يَعْفَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

- **تَأَبَّدَ:** توحش.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.

✓ **التصريف:** الفعل تَأَبَّدَ – يَتَأَبَّدُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف مهموز.

✓ **والمعنى أن ديار الأحباب قد انمحت وزال أثرها** [1]

---

١ جوزيف فندريس Joseph Vendryes (ت ١٣٨٠هـ)، **اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠ م، (٢٣١).

٢ حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (ت ٤٨٦هـ)، **شرح المعلقات السبع**، الناشر: دار احياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م، ص (١٧١).

٢-فَمَدافِعُ الرَيّانِ عُرِّيَ رَسمُها خَلَقاً كَما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها

- **عُرِّيَ:** ارتحل عنه.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول.
- ✓ **التصريف:** من الفعل عَرِيَ – يَعْرَى فعل ثلاثي متعدٍ ناقص يائي.
- **ضَمِنَ:** ضَمِنَ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ، أَوْ لَزِمَتْهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.
- ✓ **التصريف:** الفعل ضَمِنَ – يَضْمَنُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣-دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعدَ عَهدِ أَنيسِها حِجَجٌ خَلَونَ حَلالُها وَحَرامُها

- **تَجَرَّمَ:** انقطع ومضى.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَجَرَّمَ – يَتَجَرَّمُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف العين .
- **خَلَونَ:** مضين.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح، والنون نسوة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل خَلَا – يَخْلُو فعل ثلاثي متعدٍ ناقص واوي.
- ✓ والمعنى أن آثار الديار قد طال عهدها بأهلها الذين تركوها وارتحلوا

٤-رُزِقَت مَرابيعَ النُجومِ وَصابَها وَدقُ الرَواعِدِ جَودُها فَرِهامُها

- **رُزِقَت:** دعاء لها، أي رزقها الله تبارك وتعالى مرابيع السحاب، وهو أول ما يكون من مطر الربيع[٢].

=

١ السابق ص١٣١

٢ أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف (سلسلة ذخائر العرب) (٣٥)، الطبعة: الخامسة، ص (٥٢١).

- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح، والتاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- ✓ **التصريف:** من الفعل رَزَقَ – يَرْزُقُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم مبني للمجهول .
- **صابَها:** صَابَ الْمَطَرُ: هَطَلَ، نَزَلَ، اِنْصَبَّ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- ✓ **التصريف:** من الفعل صَابَ – يَصُوبُ فعل ثلاثي متعدٍ أجوف.
- ✓ **والمعنى أن الديار قد أصابها المطر في مختلف الأنواء فصارت خصبة**

٥-فَعَلا فُروعُ الأَيهُقانِ وَأَطفَلَت بِالجَهلَتَينِ ظِبائُها وَنَعامُها

- **عَلا:** ارتفع.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر.
- ✓ **التصريف:** الفعل عَلَا – يَعْلُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.
- **أَطفَلَت:** صارت ذات أطفال.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.
- ✓ **التصريف:** من الفعل أَطْفَلَ – يُطْفِلُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.
- ✓ **والمعنى أن الديار قد أخصبت وأصبحت مرتعاً للظباء**

٦-وَالعَينُ ساكِنَةٌ عَلى أَطلائِها عوذاً تَأَجَّلُ بِالفَضاءِ بِهامُها

- **تَأَجَّلُ:** تجتمع، من الإجل، وهو القطيع من الظباء، وربما استعمل في البقر.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَأَجَّلَ – يَتَأَجَّلُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف مهموز.

٧-وَجَلا السُيولُ عَنِ الطُلولِ كَأَنَّها زُبُرٌ تُجِدُّ مُتونَها أَقلامُها

- **وَجَلا:** كشف، **يجلو جلاء**
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر.

- ✓ **التصريف:** الفعل جَلَا – يَجْلُو فعل ثلاثي متعد ٍ ناقص واوي.
- **تُجِدُّ:** من الإجداد والتجديد.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل جَددَ – يَجِدُ ويجدد فعل ثلاثي متعدٍ مثال واوي.
- ✓ **والمعنى أن السيول قد أظهرت ما تبقى من آثار الديار كما يعيد الخطاط رسم خطوطه**

٨-أَو رَجعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نُؤورُها كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوقَهِنَّ وِشامُها

- **أُسِفَّ:** من قولهم سفَّ زيد السويق وأسففت الدواء الجرح والعين الكحل
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول.
- ✓ **التصريف:** الفعل سفَّ – يسفُّ فعل ثلاثي لازم صحيح مضعف.
- **تَعَرَّضَ:** تعرَّض إلى مسألة/ تعرَّض لمسألةٍ: تصدّى لها وطلبها، وقف في طريقها، واجهها: –تعرَّض لخصمه في الطّريق، – تعرَّض له الحارسُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَعَرَّضَ – يَتَعَرَّضُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

٩-فَوَقَفتُ أَسأَلُها وَكَيفَ سُؤالُنا صُمّاً خَوالِدَ ما يُبينُ كَلامُها

- **فَوَقَفتُ:** أوقف اهتمامَه على الأمرِ: ركَّزه علي.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض، كراهة توالي أربع متحركات، فيما هو كالكلمة الواحدة.
- ✓ **التصريف:** الفعل وَقَفَ – يَقِفُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.
- **أَسأَلُ:** سأل فلانًا حاسبَه: – {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ}.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل سَأَلَ – يَسْأَلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح مهموز.

١٠-عَرِيَت وَكانَ بِها الجَميعُ فَأَبكَروا مِنها وَغودِرَ نُؤيُها وَثُمامُها

- **عَرِيَت:** اعترى يَعتري، اعْتَرِ، اعتراءً، فهو مُعتَرٍ، والمفعول مُعْتَرَى: – عتراه الهَمُّ عرَاه؛ أصابه، ألَمَّ به، لحِق به: –اعتراه الغضبُ/ النَّدمُ/ الذُّعْرُ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة.

✓ **التصريف:** الفعل عَرِيَ – يَعْرَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

✓ **والمعنى أن الأطلال قد عريت عن ساكنيها بعد مغادرتهم** وتركهم ما تبقى من الآثار النؤي والثمام

- **كانَ:** كانَ يَكِين، كِنْ، كَيْنًا، فهو كائِن: – كان الشّخصُ خضَع وذَلَّ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض نا**سخ.**

- قص، مبني على الفتح الظاهر.

✓ **التصريف:** الفعل كَانَ – يَكُونُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

- **أَبكَر:** أبكر الشَّخصُ بكَر؛ خرج أوّل النّهار قبل طلوع الشّمس: – {وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ}.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة.

✓ **التصريف:** الفعل أَبْكَرَ – يُبْكِرُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

١١–شاقَتكَ ظُعنُ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلوا فَتَكَنَّسوا قُطُناً تَصِرُّ خِيامُها

- **شاقَت:** شاق إلى رفيقه في السَّفر/ شاق لرفيقه في السَّفر: نزعت إليه نفسُه وتعلّق به قلبه: –شاق إلى شَيْخه.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** الفعل شَاقَ – يَشُوقُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

- **تَحَمَّـل:** تحمَّـل الشَّـخصُ اسـتحمل؛ تجلَّـد وصـبَر: –خيـر الفلسـفات التَّحمُّـل والتَّصبُّر [مثل أجنبيّ]: يماثله في المعنى المثل العربيّ: كلّ همٍّ إلى فرج.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالضم الذي جيء به لمناسبة واو الجماعة.

✓ **التصريف:** الفعل تَحَمَّلَ – يَتَحَمَّلُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

✓ **والمعنى أن منظر الظعائن ونساء الحي وهي تشد الرحال قد هيج أشواقه وأحزانه**

- **تَكَنَّس:** كنَس النّجْمُ استمرَّ في مجراه ثمّ انصرف راجعًا.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالضم الذي جيء به لمناسبة واو الجماعة.

✓ **التصريف:** الفعل تَكَنَّسَ – يَتَكَنَّسُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

- **تَصِرُّ:** صارَ / صارَ إلى يَصير، صِرْ، صَيْرًا وصَيْرورةً ومَصِيرًا، فهو صائر، والمفعول مَصِير إليه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

✓ **التصريف:** من الفعل صَرَّ – يَصُرُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

١٢–مِن كُلِّ مَحفوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوجٌ عَلَيهِ كِلَّةٌ وَقِرامُها

- **يُظِلُّ:** أظلَّه: ألقى عليه ظِلّه، غطّاه بالظِّل: –بحث عن شجرة تُظِلّه من حرّ الشمس.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

✓ **التصريف:** الفعل ظَلَّ – يَظِلُّ فعل ثلاثي لازم صحيح مضعف.

١٣–زُجَلاً كَأَنَّ نِعاجَ توضِحَ فَوقَها وَظِباءَ وَجرَةَ عُطَّفاً آرامُها

١٤–حُفِزَت وَزايَلَها السَرابُ كَأَنَّها أَجزاعُ بيشَةَ أَثلُها وَرُضامُها

- **حُفِزَ**: حفَّز التَّفاعلَ (الكيمياء والصيدلة) سرَّع مُعَدَّلَه وساعد على إتمامه: – الحرارة وثاني أكسيد المنجنيز يحفّزان بعضَ العمليّات الكيميائيَّة، – حفّز الزئبق التفاعل الكيميائيّ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتح الظاهر.

✓ **التصريف:** من الفعل حَفَزَ – يَحْفِزُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

✓ **والمعنى أن أحبابه قد ارتحلوا جماعات كما ترحل الظباء وأبقار الوحش**

- **زايَلَها:** زال العوائق من طريقه: رفعها، – أزال الصعوبات: ذلَّلها، – أزال شعرَ إبطيه: نتفه، – أزال الغمَّ عنه: كشفه وفرجه، – أزال ما كتبه: محاه، – الحرب مزيلة: مهلكة مدمِّرة، – أزال الله زواله: دعاء عليه بالهلاك.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

✓ **التصريف:** الفعل زايَلَ – يُزَايِلُ فعل رباعي متعدي صحيح سالم.

١٥-بَل ما تَذَكَّرُ مِن نَوارَ وَقَد نَأَت وَتَقَطَّعَت أَسبابُها وَرِمامُها

- **تَذَكَّرُ**: تذكَّر الشَّيءَ: مُطاوع ذكَّرَ ١: ذكره، استحضره بعد نسيان، وفطِن له: –تذكَّر حادثةً/ واقِعَةً: جرت على لسانه بعد نسيان، – كلَّنا ننسى أكثر ممَّا نتذكّر، – {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَاب}: يتّعظ ويعتبر، – {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ}.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

✓ **التصريف:** من الفعل ذَكَرَ – يَذْكُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **نَأَت:** نأَى عن الشَّيءِ: بَعُد عنه من حيث المكان أو الوقت أو الطبيعة.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل نَأَى – يَنْأَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي مهموز.

- **تَقَطَّعَت:** قطَع الثِّمارَ: قطفها، – قطَع رأسَه: أزاله عن جسده، – قطَع عضوًا: بتره.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَقَطَّعَ – يَتَقَطَّعُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

١٦–مُرِّيَّةٌ حَلَّت بِفَيدِ وَجاوَرَت أَهلَ الحِجازِ فَأَينَ مِنكَ مَرامُها

- **حَلَّت:** وقعت.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل حَلَّ – يَحُلُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

١٧–بِمَشارِقِ الجَبَلَينِ أَو بِمُحَجَّرٍ فَتَضَمَّنَتها فَرِدَةٌ فَرُخامُها

- **فَتَضَمَّنَتها:** مِنَ يَضمَن، ضَمانًا، فهو ضامِن وضَمين، والمفعول مَضْمون: – ضمِن أخاه كفله أو التزم أن يؤدِّيَ عنه ما قد يقصِّر في أدائه: –لابد لطالب القرض من كفيل يضمنه.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل ضَمِنَ – يَضْمَنُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

١٨–فَصُوائِقٌ إِن أَيمَنَت فَمَظِنَّةٌ فيها وِحافُ القَهرِ أَو طِلخامُها

- **والمعنى أن أحبابه قد نزلوا بهذه المنازل**

- **أَيمَنَت:** أ يمنَ يُومن، إيمانًا، فهو مُومِن: – أيمنَ الرَّجلُ اتَّجَه ناحيةَ اليمين – دخلَ بلاَد اليمن.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَيْمَنَ – يُومِنُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

١٩–فَاِقطَع لُبانَةَ مَن تَعَرَّضَ وَصلُهُ وَلَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها

- **اِقطَع:** قطَع النِّمارَ: قطفها، – قطَع رأسَه: أزاله عن جسده، – قطَع عضوًا: بتره.

- ✓ **الإعراب:** فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
- ✓ **التصريف:** الفعل قَطَعَ – يَقْطَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **تَعَرَّضَ:** تعرَّض إلى مسألة/ تعرَّض لمسألةٍ: تصدّى لها وطلبها، وقف في طريقها، واجهها: –تعرَّض لخصمه في الطّريق، – تعرَّض له الحارسُ.
- ✓ **الإعراب:** ماض مبني على الفتح الظاهر.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَعَرَّضَ – يَتَعَرَّضُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

٢٠–وَاحِبُ المُجامِلَ بِالجَزيلِ وَصَرمُهُ باقٍ إذا ضَلَعَت وَزاغَ قِوامُها

- **وَاحِبُ:** حَبّ العزيز: ما يشبه الحبَّ في شكله: –حبّات الرِّمال/ مِسْبَحة، – حبّة العي.
- ✓ **الإعراب:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وهو الواو: والضمة قبلها دليل عليها، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
- ✓ **التصريف:** الفعل حَبَا – يَحْبُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.
- **ظَلَعَت:** اضطلع بالإشراف على المشروع قَوِي عليه ونهض به: –اضطلع بمسئوليّته/ بنفقات الحفل/ بأعباء الحكم.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل ضَلَعَ – يَضْلَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- ✓ **والمعنى أن الأحباب قد ارتحلوا وقطعت الصلات بهم وهذا أشر شيء يواجهه المحب**

٢١–بِطَليحِ أَسفارٍ تَرَكنَ بَقِيَّةً مِنها فَأَحنَقَ صُلبُها وَسَنامُها

- **تَرَكنَ:** ركُنَ يركُن، رَكَانةً ورُكُونةً، فهو راكن وركين: – ركُنَ الشَّخصُ رزُن ووقُر.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

- ✓ **التصريف:** الفعل تَرَكَّنَ – يَتَرَكَّنُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.
- **أَحنَـقَ:** أحنقَ يُحنق، إحناقًا، فهو مُحنِق، والمفعول مُحنَق (للمتعدِّي): – أحنق فلانٌ حقد حِقْدًا لا يَزول.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَحْنَقَ – يُحْنِقُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

٢٢–وَإذا تَغالى لَحمُها وَتَحَسَّرَت وَتَقَطَّعَت بَعدَ الكَلالِ خِدامُها

- **تَغالى:** تغالى في يتغالى، تَغالَ، تغاليًا، فهو مُتغالٍ، والمفعول مُتغالَى فيه: – تغالى في الأمر غلا فيه، بالغ فيه وأفرط: –تغالى في وصف محبوبته، – لا تكنْ متغاليًا فيكثر ناقدوك، لا تتغالَ في مدح رئيسك.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط (إذا) مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتعذُّرِ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل غالَى – يُغَالِي فعل رباعي لازم ناقص.
- **تَحَسَّرَت:** تحسرتُ حقيقةَ الأمر، – حسَر قِناعَ الهمِّ عنِّي.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَحَسَّرَ – يَتَحَسَّرُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

- **تَقَطَّعَت:** قطَع الثِّمارَ: قطفها، – قطَع رأسَه: أزاله عن جسده، – قطَع عضوًا: بتره.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل قَطَعَ – يَقْطَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٢٣–فَلَها هِبابٌ في الزِمامِ كَأَنَّها صَهباءُ خَفَّ مَعَ الجَنوبِ جَهامُها

- **خَفَّ:** أخفَّ الرَّجلُ قلَّل متاعُه في السفر: –إن كنت مُسافرًا بالطائرة فأخففْ؛ لأنّ الوزن مُحدَّد.

- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
- ✓ **التصريف:** الفعل خَفَّ – يَخِفُّ فعل ثلاثي لازم صحيح مضعف.

٢٤-أَو مُلمِعٌ وَسَقَت لِأَحقَبَ لاحَهُ طَرَدُ الفُحولِ وَضَربُها وَكِدامُها

- **وَسَقَت:** وسَّق القمحَ ونحوَه جعله في حمولة جَمَل ونحوه.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل وَسَقَ – يَسِقُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.
- ✓ **والمعنى أنَّ هذه الأتان قد امتلأ ضرعها باللبن**

٢٥-يَعلو بِها حُدبَ الإِكامِ مُسَحَّجٌ قَد رابَهُ عِصيانُها وَوِحامُها

- **يَعلو:** يرتفع.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهرها الثقل.
- ✓ **التصريف:** من الفعل عَلَا – يَعْلُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.
- **رابَهُ:** رابَ يَريب، رِبْ، رَيْبًا ورِيبَةً، فهو رائب، والمفعول مَرِيب: – رابه الأمرُ أوقعه في الشَكِّ والحيرة: –أمرٌ لا رَيْب فيه، – رابني منه أمر: استيقنت منه الريبة، – دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ [حديث]، {وَأَنَّ السَّاعَةَ لاَ رَيْبَ فِيهَا}.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والهاء ضمير متصل في محل جر نصب مفعول به.
- ✓ **التصريف:** الفعل رَابَ – يَرُوبُ فعل ثلاثي لازم أجوف.

٢٦-بِأَحِزَّةِ الثَلَبوتِ يَربَأُ فَوقَها قَفرَ المَرافِقِ خَوفُها آرامُها

- **يَربَأُ:** أربأ به عن الكذب دفعه عنه، نزَّهه، لم يرضه له.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الحمار الوحشي.
- ✓ **التصريف:** الفعل رَبَأَ – يَرْبَأُ فعل ثلاثي متعدي صحيح مهموز.

٢٧-حَتّى إذا سَلَخا جُمادى سِتَّةً جَزءً فَطالَ صِيامُهُ وَصِيامُها

- **سَلَخا:** سَلَخَ الوَقْتُ: مَضَى.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** الفعل سَلَخَ – يَسْلُخُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **جَزءً:** جزءٌ: نصيب، حِصّة.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** الفعل جزا – يَجْزَوُ فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.

- **فَطالَ:** طالَ القصفُ المنطقةَ: بلغها.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.

✓ **التصريف:** الفعل طَالَ – يَطُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٢٨-رَجَعا بِأَمرِهِما إِلى ذي مِرَّةٍ حَصِدٍ وَنُجحُ صَريمَةٍ إِبرامُها

- **رَجَعا:** رجَعه عن الشَّيء: صرفَه وردَّه عنه رجع تلميذَه عن الخطأ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** الفعل رَجَعَ – يَرْجِعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٢٩-وَرَمى دَوابِرَها السَفا وَتَهَيَّجَت ريحُ المَصايِفِ سَومُها وَسِهامُها

- **رَمى:** رَمَى الحِجارَةَ في البِئْرِ: أَلْقاها.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتعذُّرِ.

✓ **التصريف:** الفعل رَمَى – يَرْمِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

- **وَتَهَيَّجَت:** هَيَّجَ الغُبَارَ: أَثَارَهُ، حَرَّكَهُ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

- ✓ **التصريف:** من الفعل هَاجَ – يَهِيجُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٣٠-فَتَنَازَعا سَبِطاً يَطيرُ ظِلالُهُ كَدُخانِ مُشعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرامُها

- **فَتَنَازَعا:** تَنَازَعَ التُّجَّارُ فِي السُّوقِ: تَخَاصَمُوا.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل نازَعَ – يُنَازِعُ فعل رباعي لازم صحيح سالم.
- **يَطير:** طيَّرَ يطيِّر، تطييرًا، فهو مُطيِّر، والمفعول مُطيَّر.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل طَارَ – يَطُورُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.
- **يُشَبُّ: الشَّيْبُ:** مَعْرُوفٌ، قَلِيلُه وكَثِيرُه بَياضُ الشَّعَر، والمَشِيبُ مِثْلُه، ورُبَّما سُمِّيَ الشَّعَرُ نَفْسُه شيْباً.
- ✓ شَابَ يَشِيبُ شَيْباً، ومَشِيباً وشَبابةً، وهو أَشْيَبُ، على غيرِ قياسٍ، لأَنَّ هذا النعت إنما يكونُ من باب فَعِلَ يَفعَلُ، ولا فَعْلاءَ له.
- ✓ قيلَ: الشَّيْبُ بياضُ الشَّعَر.
- ويقال: عَلاه الشَّيْبُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل شَبَّ – يَشُبُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٣١-مَشمولَةٍ غُلِثَت بِنابِتِ عَرفَجٍ كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أَسنامُها

- **غُلِثَت:** غَلِثَ بِالشيءِ: لَزِمَه.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتح الظاهر.
- ✓ **التصريف:** الفعل غَلَثَ – يَغْلِثُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٢-فَمَضى وَقَدَّمَها وَكانَت عادَةً مِنهُ إِذا هِيَ عَرَّدَت إِقدامُها

- **مَضى:** مضَى السَّيْفُ: قطع، صار حادًّا سريع القطع.

- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الحمار الوحشي.
- ✓ **التصريف:** الفعل مَضَى – يَمْضِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.
- **قَدَّمَها:** قدَم القوم: تَقَدَّمهُمْ، سبقهم فصار قدّامهم، أي أمامهم.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتح.
- ✓ **التصريف:** الفعل قَدَمَ – يَقْدُمُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **عَرَّدَت:** عَرَّدَ النَّجمُ: مالَ للغروبِ مُجاوزًا كبد السماء.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل عَرَدَ – يَعْرُدُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٣-فَتَوَسَّطا عُرضَ السَرِيِّ وَصَدَّعا مَسجورَةً مُتَجاوِراً قُلّامُها

- **تَوَسَّطا:** تَوَسَّطَ الشيءَ: صار في وَسَطِه.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل وَسَطَ – يَسِطُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.
- **صَدَّعا:** صَدَعَ البِلاَدَ طُولاً وَعَرْضًا: قَطَعَهَا.
- ✓ **الإعراب: فعلٌ** ماضٍ شرط إذا مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل صَدَعَ – يَصْدَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **يُظِلُّها:** أَظَلَّ الشيءُ فلانًا: غَشِيَهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، وها: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- ✓ **التصريف:** الفعل ظَلَّلَ – يُظَلِّلُ فعل رباعي لازم صحيح مضعف.

٣٤-أَفَتِلكَ أَم وَحشِيَّةٌ مَسبوعَةٌ خَذَلَت وَهادِيَةُ الصِوارِ قِوامُها

- **خَذَلَت:** خذَله اللهُ: ضلَّله، لم يعصمه من الشُّبَه والسيِّئة فيقع فيهما.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** الفعل خَذَلَ – يَخْذُلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٥-خَنساءُ ضَيَّعَتِ الفَريرَ فَلَم يَرِم عُرضَ الشَقائِقِ طَوفُها وَبُغامُها

- **ضَيَّعَتِ:** ضيَّعَ المالَ ونحوَه: بدَّده، أفناه بلا فائدة.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** الفعل ضيع – يَضْيَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **يَرِم:** أَرَمَتِ السائِمةُ المرعى: أَتت عليه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

✓ **التصريف:** من الفعل رَمَى – يَرْمِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٣٦-لِمُعَفَّرٍ قَهدٍ تَنازَعَ شِلوَهُ غُبسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

- **تَنازَعَ:** تَنازَعَ التُّجَّارُ فِي السُّوقِ: تَخَاصَمُوا.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ.

✓ **التصريف:** الفعل نازَعَ – يُنَازِعُ فعل رباعي لازم صحيح سالم.

- **يُمَنُّ:** يَمِنَ الطِّفْلُ عَلَى أَهْلِهِ: كَانَ مُبَارَكاً عَلَيْهِمْ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مبني على الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل مَنَّ – يَمُنُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٣٧-صادَفنَ مِنها غِرَّةً فَأَصَبنَها إِنَّ المَنايا لا تَطيشُ سِهامُها

- **صادَفنَ:** صادف صعوباتٍ: وجدها ولقيها واجها.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل صادَفَ – يُصَادِفُ فعل رباعي متعدي صحيح سالم.

- **تَطيشُ:** بِهِ طَيْشٌ: بِهِ نَزَقٌ وَخِفَّةُ عَقْلٍ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل طَاشَ – يَطِيشُ فعل ثلاثي لازم أجوف.

٣٨-باتَت وَأَسبَلَ واكِفٌ مِن ديمَةٍ يُروي الخَمائِلَ دائِماً تَسجامُها

- **باتَت:** باتَ فِي مَكَانٍ مُقْفِرٍ: أَقَامَ فِيهِ اللَّيْلَ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل بَاتَ – يَبِيتُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.
- **أَسبَلَ:** أَسْبَلَ الزَّرْعُ: أَخْرَجَ سَنَابِلَهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَسْبَلَ – يُسْبِلُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.
- **يُروي:** الرَّوِيُّ من السحاب: العظيمُ القَطْر الشديد الوَقْع.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة مقدرة على الياء للثقل.
- ✓ **التصريف:** الفعل رَوَى – يَرْوِي فعل ثلاثي متعدي لفيف مقرون.

٣٩-يَعلو طَريقَةَ مَتنِها مُتَواتِرٌ في لَيلَةٍ كَفَرَ النُجومَ غَمامُها

- **يَعلو:** يرتفع.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة مقدرة على الياء للثقل.
- ✓ **التصريف:** من الفعل عَلَا – يَعْلُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.
- **كَفَرَ:** كفَّر اللهُ عنه الذنبَ/ كفَّر اللهُ له الذّنْبَ: غفره له، محاه ولم يعاقبه عليه.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل كَفَرَ – يَكْفُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

المبحث الثاني: من (٤١: ٨٧):

٤٠-تَجتافُ أَصلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً بِعُجوبِ أَنقاءٍ يَميلُ هُيامُها

- **تَجتافُ:** جَيَّفَتِ الْجُثَّةُ: أَنْتَنَتْ وَفَاحَتْ رائِحَتُهَا الكَرِيهَةُ، وفي حديث بدر: حديث شريف أَتُكَلِّمُ أُناسًا جَيّفُوا؟

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى البقرة الوحشية.

✓ **التصريف:** من الفعل اِجْتافَ – يَجْتَافُ فعل خماسي لازم أجوف.

✓ **والمعنى أن البقرة الوحشية قد دخلت في جوف شجر متنح عن سائر الشجر** [1]

- **أَصلًا:** تأصَّل الشَّيءُ مُطاوع أصَّلَ: صار ذا أصل ثابت، ترسَّخ وتعمَّق تأصَّلت فيه عادةُ القراءة.

✓ **الإعراب:** بعض النحاة ينصب مثل هذا على الظرفية، والمحققون ينصبونه على التوسع في الكلام بإسقاط الخافض لا على الظرفية، فهو منتصب انتصاب المفعول به على السعة بإجراء الفعل اللازم مجرى المتعدي، وإنما كان (أصلاً) بهذه المثابة لان تجتاف بمعنى تدخل أو تنزل أو تسكن. (مصدر).

✓ **التصريف:** من الفعل أَصَلَّ – يُصِلُّ فعل رباعي لازم صحيح مضعف مهموز.

- **يَميلُ:** استمال الشَّيءُ: مال؛ انعطف، انحرف.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل مَالَ – يَمُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٤١ –وَتُضيءُ في وَجهِ الظَلامُ مُنيرَةً كَجُمانَةِ البَحرِيِّ سُلَّ نِظامُها

- **وَتُضيءُ:** تُنير.

---

١ شرح الزوزني ص١٥١

- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى البقرة الوحشية.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَضاءَ – يُضِيءُ فعل رباعي لازم أجوف مهموز.
- **سُلَّ:** سلَّ الشَّيءَ من الشَّيءِ: انتزعه وأخرجه برفق.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني للمجهول على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل سَلَّ – يَسُلُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٤٢–حَتّى إِذا اِنحَسَرَ الظَلامُ وَأَسفَرَت بَكَرَت تَزُلُّ عَنِ الثَرى أَزلامُها

- **اِنحَسَرَ:** اِنْحَسَرَ الماءُ عَنِ اليابِسَةِ: تَقَلَّصَ، قَلَّ، تَراجَعَ ¨ اِنْحَسَرَ عَنْهُ الظَّلاَمُ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط (إذا)، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل حَسَرَ – يَحْسُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **أَسفَرَت:** سَفَرَ بَيْنَ النَّاسِ: أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ، حمل بينهم الرّسائلَ والآراء.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل سَفَرَ – يَسْفُرُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.
- **بَكَرَت:** بَكَّرَ الرَّجُلُ: خَرَجَ مُبَكِّراً قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل بَكَرَ – يَبْكُرُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.
- **تَزُلُّ:** زالَ عَنْ مَكانِهِ: نَزَحَ، تَنَحَّى، تحوَّلَ وانتقل.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل زَلَّ – يَزِلُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٤٣–عَلِهَت تَرَدَّدُ في نِهاءِ صَعائِدٍ سَبعاً تُؤاماً كامِلاً أَيّامُها

- **عَلِهَت:** العَلَهُ: الحُزْنُ.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل عَلِهَ – يَعْلَهُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.
- **تَرَدَّدُ:** تَرَدَّدَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ: جَاءهُ الْمَرَّةَ تِلْوَ الأُخْرَى.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل تَرَدَّدَ – يَتَرَدَّدُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

حَتّى إِذا يَئِسَت وَأَسحَقَ حالِقٌ لَم يُبلِهِ إِرضاعُها وَفِطامُها

- **يَئِسَت:** الْيَأْسُ: الْقُنُوطُ الِاسْتِسْلامُ أَوِ الْيَأْسُ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط (إذا) مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل يَئِسَ – يَيْئَسُ فعل ثلاثي متعدي صحيح مهموز.
- **أَسحَقَ:** أَسْحَقَ الضَّرْعُ: يبس ولَصِقَ بالبطْن وذهَبَ لبنهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل سَحَقَ – يَسْحَقُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **يُبلِهِ:** بَلْهَ هَذَا الأَمْرَ، بَلْهَ هَذَا الشَّأنَ لِي: أُتْرُكْهُ لِي، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وهو الياء، والكسرة قبلها دليل عليها، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل أَبْلَى – يُبْلِي فعل رباعي لازم ناقص مهموز.

٤٤-وَتَوَجَّسَت رِزَّ الأَنيسِ فَراعَها عَن ظَهرِ غَيبٍ وَالأَنيسُ سَقامُها

- **وَتَوَجَّسَت:** هو بمعنى تسمعت.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل أَوْجَسَ – يُوجِسُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

٤٥–فَغَدَت كِلا الفَرجَينِ تَحسَبُ أَنَّهُ مَولى المَخافَةِ خَلفُها وَأَمامُها

– **فَغَدَت:** غدَّى يغدِّي، غَدِّ، تغديةً، فهو مُغَدٍّ، والمفعول مُغدًّى.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى البقرة.

✓ **التصريف:** من الفعل غدى – يَغْدَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

– **تَحسَبُ:** حَسَبُ الشيءِ: قَدْرُه وعدده.

– **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

– **التصريف:** من الفعل حَسَبَ – يَحْسُبُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٤٦–حَتّى إِذا يَئِسَ الرُماةُ وَأَرسَلوا غُضفاً دَواجِنَ قافِلاً أَعصامُها

– **يَئِسَ:** يَئِست المرأةُ: عقَمت.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ شرط (إذا) مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ.

✓ **التصريف:** من الفعل يَئِسَ – يَيْئَسُ فعل ثلاثي متعدي صحيح مهموز.

– **أُرسَلوا:** أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ: بَعَثَ بِهَا.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

✓ **التصريف:** من الفعل أَرْسَلَ – يُرْسِلُ فعل رباعي متعدي صحيح مهموز.

٤٧–فَلَحِقنَ وَاِعتَكَرَت لَها مَدرِيَّةٌ كَالسَمهَرِيَّةِ حَدُّها وَتَمامُها

– **فَلَحِقنَ:** لحِقه/ لحِق به: أدركه في زمان أو مكان.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل لَحِقَ – يَلْحَقُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

– **اِعتَكَرَت:** اعْتَكَرَ فلانٌ: أَقْبَل وأدْبر.

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل اِعْتَكَرَ – يَعْتَكِرُ فعل خماسي لازم صحيح سالم.

٤٨ –لِتَذودَهُنَّ وَأَيقَنَت إِن لَم تَذُد أَن قَد أَحَمَّ مَعَ الحُتوفِ حِمامُها

- **لِتَذودَهُنَّ:** ذَوَّدَ الرَّجُلُ عَنْ حَسَبِهِ: حَمَاهُ وَدَافَعَ عَنْهُ.
- ✓ **الإعراب:** اللام: لام التعليل. تذود: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى البقرة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والنون حرف دال على جماعة الإناث، وأن المضمرة والفعل تذود في تأويل مصدر في محل جر باللام.
- ✓ **التصريف:** من الفعل ذَادَ – يَذُودُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.
- **تَذُد:** ذادَ عَنْ وَطَنِهِ: حَماهُ وَدافَعَ عَنْهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون وهو أيضًا في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى البقرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل ذَادَ – يَذُودُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.
- **أَحَمَّ:** أحمَّ الماءَ ونحوَه حمَّه: سخّنه.
- ✓ **الإعراب:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة؛ لأنه فعل معتل الآخر.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَحَمَّ – يُحِمُّ فعل رباعي لازم صحيح مضعف مهموز.

٤٩ –فَتَقَصَّدَت مِنها كَسابِ فَضُرِّجَت بِدَمٍ وَغودِرَ في المَكَرِّ سُخامُها

- **فَتَقَصَّدَت:** قصَد المكانَ/ قصَد إلى المكان/ قصَد للمكان.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل قَصَدَ – يَقْصِدُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **فَضُرِّجَت:** ضرَّج الثَّوبَ: ضرَجه؛ صبغه بالحُمْرة

- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل ضَرَجَ – يَضْرُجُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٥٠–فَبِتِلكَ إِذ رَقَصَ اللَوامِعُ بِالضُحى وَاِجتابَ أَردِيَةَ السَرابِ إِكامُها

- **رَقَصَ:** رقَص الشَّخصُ: اهتزّ وحرّك جسمه على أنغام الموسيقى أو الغناء.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.
- ✓ **التصريف:** الفعل رَقَصَ – يَرْقُصُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.
- **اِجتابَ:** اجتاب البلادَ: طاف فيها وجال.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.
- ✓ **التصريف:** الفعل اِجْتابَ – يَجْتَابُ فعل خماسي متعدي أجوف.

٥١–أَقضي اللُبانَةَ لا أُفَرِّطُ ريبَةً أَو أَن يَلومَ بِحاجَةٍ لُوّامُها

- **أَقضي:** قُضِيَ عَلَيْهِ فِي الْحِينِ: مَاتَ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.
- ✓ **التصريف:** من الفعل قَضَى – يَقْضِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.
- **أُفَرِّطُ:** أفرطَ الشَّخصُ: أسرف، جاوز الحدَّ في قول أو فعل.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهره.
- ✓ **التصريف:** الفعل فَرَّطَ – يُفَرِّطُ فعل رباعي لازم صحيح مضعف.
- **يَلومَ:** لامَه: عذَله، كدَّره بكلامٍ لما قام به من عمل أو قول غير مُلائمين، أنّبَه ووبّخه وآخَذَه.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل لَامَ – يَلُومُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٥٢–أَوَلَم تَكُن تَدري نَوارُ بِأَنَّني وَصّالُ عَقدِ حَبائِلٍ جَذّامُها

- **تَكُن:** الوَكْنُ: عُشُّ الطائر حيث كان.

- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.
- ✓ **لتصريف:** من الفعل كَانَ – يَكُونُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.
- **تَدري:** درَى فلانٌ الشَّيءَ/ درَى فلانٌ بالشَّيءِ: علِمَه وخبَرَه.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى نوار.
- ✓ **التصريف:** من الفعل دَرَى – يَدْرِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٥٣-تَرَاكُ أَمكِنَةٍ إِذا لَم أَرضَها أَو يَعتَلِق بَعضَ النُفوسِ حِمامُها

- **يَعتَلِق:** العَلَقُ الطين الذي يَعْلَق باليد.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع معطوف على (لم أرضها) فهو مجزوم مثله، وقيل: إنه في موضع رفع إلا أنه أسكنه لأنه رد الفعل إلى أصله، لأن أصل الأفعال ألا تعرب، وإنما أعربت للمضارعة، وقيل: إنه في موضع نصب، ومعنى (أو) معنى إلا أن، غير أنه أسكن لأنه رد الفعل أيضًا إلى أصله، وأجود هذه الأوجه الأول[١].
- ✓ **التصريف:** من الفعل عَلَقَ – يَعْلُقُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٥٤-بَل أَنتِ لا تَدرينَ كَم مِن لَيلَةٍ طَلَقٍ لَذيذٍ لَهوُها وَنِدامُها

- **تَدرينَ:** درَى فلانٌ الشَّيءَ/ درَى فلانٌ بالشَّيءِ: علِمَه وخبَرَه.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- ✓ **التصريف:** من الفعل دَرَى – يَدْرِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٥٥-قَد بِتُّ سامِرَها وَغايَةُ تاجِرٍ وافَيتُ إِذ رُفِعَت وَعَزَّ مُدامُها

---

١ محمد علي طه الدرة، **فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال**، مرجع سابق، ص (٨٠/٢).

- **بِتُّ:** بَاتَ فِي مَكَانٍ مُقْفِرٍ: أَقَامَ فِيهِ اللَّيْلَ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها.

✓ **التصريف:** من الفعل بَاتَ – يَبِيتُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

- **وافَيتُ:** وافى المكانَ: وصل إليه.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل وافَى – يُوَافِي فعل رباعي متعدي ناقص.

- **رُفِعَت:** رفَعَ الشَّيءَ: أعلاه وطوَّله أو زاد فيه، عكسه وضعه أو خفَضه.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل رَفَعَ – يَرْفَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **عَزَّ:** يَعِيشُ فِي عِزٍّ وَسُؤْدُدٍ: أُبَّهَةٍ وَمَجْدٍ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.

✓ **التصريف:** الفعل عَزَّ – يَعُزُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٥٦-أُغلي السِباءَ بِكُلِّ أَدكَنَ عاتِقٍ أَو جَونَةٍ قُدِحَت وَفُضَّ خِتامُها

- **أُغلي:** أغلى السِّعْر: رفعه، جعله غاليًا.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثِّقَل.

✓ **التصريف:** الفعل أَغْلَى – يُغْلِي فعل رباعي متعدي ناقص مهموز.

- **قُدِحَت:** قَدَحَ الْخَبَرَ فِي صَدْرِهِ: أَثَّرَ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل قَدَحَ – يَقْدَحُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٥٧-وَصَبوحِ صافِيَةٍ وَجَذبِ كَرينَةٍ بِمُوَتَّرٍ تَأتالُهُ إبهامُها

- **تَأتالُهُ:** أَلَتَ فلانًا وعليه: حطَّ من قدره.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع، أو هو فعل ماض، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

✓ **التصريف:** من الفعل اِئْتالَ – يَأْتَالُ فعل خماسي متعدي أجوف مهموز.

٥٨-بادَرتُ حاجَتَها الدَجاجَ بِسُحرَةٍ لِأُعَلَّ مِنها حينَ هَبَّ نِيامُها

- **بادَرتُ:** بَادَرَ مُهِمَّتَهُ: عَاجَلَهَا.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل بادَرَ – يُبَادِرُ فعل رباعي لازم صحيح سالم.

- **هَبَّ:** هبَّت رياح النَّصر: ظهرت علاماته.

✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل هَبَّ – يَهُبُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٥٩-وَغَداةِ ريحٍ قَد وَزَعتُ وَقَرَّةٍ إذ أَصبَحَت بِيَدِ الشَمالِ زِمامُها

- **وَزَعتُ:** وزَّعَ الشَّيءَ: قسَّمه وفرّقه.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل وَزَعَ – يَزِعُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.

- **أَصبَحَت:** أصبح الشَّخصُ: دخل في وقت الصباح، أو دنا وقت دخوله في الصباح.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل أَصْبَحَ – يُصْبِحُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

٦٠-وَلَقَد حَمَيتُ الحَيَّ تَحمِلُ شِكَّتي فُرُطٌ وَشاحِيَ إذ غَدَوتُ لِجامُها

- **حَمَيتُ:** حَمِيَ الْمَوْقِدُ: اِشْتَدَّتْ سُخونَتُهُ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل حَمَى – يَحْمِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

- **تَحمُلُ:** تَحمَّلَ فلانٌ: تجلَّد وصَبر.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل حَمَلَ – يَحْمِلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **غَدَوتُ:** غدَّى ضيفَه: أطعمه الغداء في الظهيرة أو أوّل النهار.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل غدى – يَغْدَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٦١–فَعَلَوتُ مُرتَقِباً عَلى ذي هَبوَةٍ حَرِجٍ إلى أَعلامِهِنَّ قَتامُها

- **فَعَلَوتُ:** عَلَى الشيءَ، وعليه، وفيه عَلَى عَلْيًا، وعُلِيًّا: رَقِيَهُ وصَعِده.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل عَلَا – يَعْلُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.

٦٢–حَتّى إذا أَلقَت يَداً في كافِرٍ وَأَجَنَّ عَوراتِ الثُغورِ ظَلامُها

- **أَلقَت:** أَلْقَى إِلَيْهِ القَوْلَ، وَبِالقَوْلِ: أَبْلَغَهُ إِيَّاهُ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** الفعل أَلْقَى – يُلْقِي فعل رباعي لازم ناقص مهموز.

- **أَجَنَّ:** أَجَنَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ.

✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل أَجَنَّ – يُجِنُّ فعل رباعي لازم صحيح مضعف مهموز.

٦٣-أَسهَلتُ وَانتَصَبَت كَجَذعِ مُنيفَةٍ جَرداءَ يَحصَرُ دونَها جُرّامُها

- **أَسهَلتُ:** أَسْهَلَ الرَّاعِي: نَزَلَ السَّهْلَ أو أَتاهُ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** الفعل أَسْهَلَ – يُسْهِلُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

- **انتَصَبَت:** اِنْتَصَبَ واقِفاً لِيَخْطُبَ في النَّاسِ: قامَ يَنْتَصِبُ على قَدَمَيْهِ.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** الفعل اِنْتَصَبَ – يَنْتَصِبُ فعل خماسي لازم صحيح سالم.

- **يَحصَرُ:** حصِر الرَّجلُ: تعب تعبًا شديدًا.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل حَصَرَ – يَحْصُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٦٤-رَفَّعتُها طَرَدَ النِعامِ وَشَلَّهُ حَتّى إِذا سَخِنَت وَخَفَّ عِظامُها

رَفَّعتُها: فَعَ النَّاسُ: أَصْعَدُوا في البِلادِ

رفعَ البَعيرُ في سَيْرِهِ: بالَغَ فيهِ وَأَسْرَعَ

رفَع الأذانَ: أقامه وأذاعه.

رفَع السِّعرَ: زادَ فيه.

✓ **الإعراب:** فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. و"التاء": ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ رفع فاعل. و"ها": ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

✓ **التصريف:** من الفعل رَفَعَ – يَرْفَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **سَخِنَت:** سَخَنَهُ بِالعَصَا: ضَرَبَهُ ضَرْباً مُؤْلِماً، مُوجِعًا.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

- ✓ **التصريف:** من الفعل سَخَنَ – يَسْخُنُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.
- **خَفَّ:** خَفَّ الْحِمْلُ: صَارَ خَفِيفاً.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل خَفَّ – يَخِفُّ فعل ثلاثي لازم صحيح مضعف.

٦٥–قَلِقَت رِحالَتُها وَأَسبَلَ نَحرُها وَابتَلَّ مِن زَبَدِ الحَميمِ حِزامُها

- **قَلِقَت:** قَلَقَهُ الْهَمُّ: أَزْعَجَهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل قَلَقَ – يَقْلِقُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **أَسبَلَ: أَسْبَلَ الزَّرْعُ: أَخْرَجَ سَنَابِلَهُ.**
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَسْبَلَ – يُسْبِلُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.
- **اِبتَلَّ:** ابتلَّ الثَّوبُ وغيرُه: تندّى وتشرَّب بالماء ونحوه.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل بَتَلَ – يَبْتُلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٦٦–تَرقى وَتَطعَنُ في العِنانِ وَتَنتَحي وِردَ الحَمامَةِ إِذ أَجَدَّ حَمامُها

- **تَرقى:** تَرَقَّى السُّلَّمَ: رَقِيَهُ دَرَجَةً.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى الفرس المذكورة في الأبيات السابقة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل رَقَى – يَرْقِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.
- **تَطعَنُ:** طعَن فيه أو في حُكمه أو نسبه: عابه وذمَّه.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل طَعَنَ – يَطْعُنُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **تَنتَحي:** اِنْتَحَى الرَّجُلُ جانِباً: جَلَسَ في زاوِيَةٍ مُنْفَرِداً، اِنْفَرَدَ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل.

✓ **التصريف:** من الفعل تَنَتَّحَ – يَتَنَتَّحُ فعل خماسي لازم صحيح مضعف.

- **أَجَدَّ:** الوُجْدُ: اليسارُ والسَّعَة.

✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل وَجَدَ – يَجِدُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.

٦٧–وَكَثيرَةٍ غُرَبائُها مَجهولَةٍ تُرجى نَوافِلُها وَيُخشى ذامُها

- **تُرجى:** تَرَجَّى النَّجَاحَ: أَمَّلَ فِي الفَوْزِ، تَرَقَّبَهُ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر.

✓ **التصريف:** من الفعل رجى – يَرْجَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

- **يُخشى:** خشَّى الرَّجلَ من الشَّيءِ: خوَّفه منه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

✓ **التصريف:** من الفعل خشي – يَخْشَى فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٦٨–غُلبٌ تَشَذَّرُ بِالذُحولِ كَأَنَّها جِنُّ البَدِيِّ رَواسِياً أَقدامُها

- **تَشَذَّرُ:** تشذَّر القومُ: تفرّقُوا واختلفت مذاهِبُهم.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى الموصوف المحذوف.

✓ **التصريف:** من الفعل شذر – يَشْذَرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٦٩–أَنكَرتُ باطِلَها وَبُؤتُ بِحَقِّها عِندي وَلَم يَفخَر عَلَيَّ كِرامُها

- **أَنكَرتُ:** نكُر الأمرُ: قبُح وكرهته النَّفس وصار مُنْكرًا.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

- ✓ **التصريف:** من الفعل أَنْكَرَ – يُنْكِرُ فعل رباعي متعدي صحيح مهموز.
- **بُؤتُ:** بَاءتْ جُهُودهَا بِالفَشَلِ: أَخْفَقَتْ، لم يُحالفْها النَّجاحُ.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل بَاءَ – يَبُوءُ فعل ثلاثي متعدي أجوف مهموز.
- **يَفخَر:** فَخَرَ بِنَفْسِهِ: تَبَاهَى بِنَفْسِهِ، أَيْ أَظْهَرَ مَكَارِمَهُ وَجَاهَهُ، حَسَبَهُ وَنَسَبَهُ.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.
- ✓ **التصريف:** من الفعل فَخَرَ – يَفْخُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٧٠–وَجَزورِ أَيسارٍ دَعَوتُ لِحَتفِها بِمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أَجسامُها

- **دَعَوتُ:** تَدَاعَى القَوْمُ الكَرَمَ: اِدَّعَوا.
- ✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل دَعَا – يَدْعُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.

٧١–أَدعو بِهِنَّ لِعاقِرٍ أَو مُطفِلٍ بُذِلَت لِجيرانِ الجَميعِ لِحامُها

- **أَدعو:** من الدعاء، دعوى فلان كذا: قوله.
- ✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الواو للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.
- ✓ **التصريف:** من الفعل دَعَا – يَدْعُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.
- **بُذِلَت:** بذَل التَّضحيات: قدَّمها.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل بَذَلَ – يَبْذُلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٧٢–فَالضَيفُ وَالجارُ الجَنيبُ كَأَنَّما هَبَطا تَبالَةَ مُخصِباً أَهضامُها

- **هَبَطا:** هبطَ الشَّخصُ أو الشَّيءُ/ هبَط الشَّخصُ أو الشَّيءُ من الجبل وغيره: نزَل، انحدر.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

✓ **التصريف:** من الفعل هَبَطَ – يَهْبُطُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٧٣–تَأوي إلى الأَطنابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ مِثْلُ البَلِيَّةِ قالِصٌ أَهدامُها

- **تَأوي:** أَوَاهُ البَيْتَ: أَنْزَلَهُ، أَسْكَنَهُ فيهِ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

✓ **التصريف:** من الفعل آوى – يُؤْوِي فعل ثلاثي متعدي لفيف مقرون مهموز.

٧٤–وَيُكَلِّلونَ إذا الرِياحُ تَناوَحَت خُلُجاً تُمَدُّ شَوارِعاً أَيتامُها

- **وَيُكَلِّلونَ:** كلَّل عملُه بالنجاح: بلغ مُرادَه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

✓ **التصريف:** الفعل كلَل – يَكْلَلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **تَناوَحَت:** النوح: (اسم) صوت الريح المختلطة شديدة الهبوب؛ صوت المرأة وعويلها مع بكاء على الميت؛ صوت سجع وصياح الحما.

✓ **الإعراب:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.

✓ **التصريف:** من الفعل نَاحَ – يَنُوحُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

- **تُمَدُّ:** مَدَّ الْحَرْفَ: طَوَّلَهُ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَدَّةُ أَمَامَهُ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

✓ **التصريف:** من الفعل مَدَّ – يَمُدُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٧٥-إنّا إذا اِلتقَتِ المَجامِعُ لَم يَزَل مِنّا لِزازُ عَظيمَةٍ جَشّامُها

- **اِلتَقَتِ:** التقى الشَّيءَ أو الشَّخصَ/ التقى بالشَّيءِ أو بالشَّخص: لِقيه، صادفه ورآه: -التقى بأصدقائه القدامى، – التقى مع أصدقائه.

✓ **الإعراب:** فعل ماض شرط إذا مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة المحركة بالكسرة لالتقاء الساكنين أيضًا.

✓ **التصريف:** من الفعل اِلْتَقَى – يَلْتَقِي فعل خماسي لازم ناقص.

- **يَزَل:** زالَ عَنْ مَكانِهِ: نَزَحَ، تَنَحَّى، تحوَّلَ وانتقل.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.

✓ **التصريف:** من الفعل زَالَ – يَزُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٧٦- وَمُقَسِّمٌ يُعطي العَشيرَةَ حَقَّها وَمُغَذمِرٌ لِحُقوقِها هَضّامُها

- **يُعطي:** عَطَّى جَارَهُ: خَدَمَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، ولعامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الموصوف المحذوف.

✓ **التصريف:** من الفعل أَعْطَى – يُعْطِي فعل رباعي لازم ناقص مهموز.

٧٧-ضلاً وَذو كَرَمٍ يُعينُ عَلى النَدى سَمحٌ كَسوبُ رَغائِبٍ غَنّامُها

- **يُعينُ:** عَانَ الدَّمْعُ: سَالَ، جَرَى.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل أَعانَ – يُعِينُ فعل رباعي لازم أجوف مهموز.

٧٨-مِن مَعشَرٍ سَنَّت لَهُم آبائُهُم وَلِكُلِّ قَومٍ سُنَّةٌ وَإِمامُها

- **سَنَّت:** طريقة.

✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة المحركة بالكسرة لالتقاء الساكنين أيضًا

✓ **التصريف:** من الفعل سَنَى – يَسْنِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.

٧٩-لا يَطبَعونَ وَلا يَبورُ فَعالُهُم إِذ لا يَميلُ مَعَ الهَوى أَحلامُها

- **يَطبَعونَ:** طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ: ختم عليها وغطَّاها فلا يعي أصحابها شيئًا ولا يوفّقون لخير.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب حال من واو الجماعة.

✓ **التصريف:** من الفعل طَبَعَ – يَطْبَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **يَبور:** بار العملُ: لم يُحَقق المقصودَ منه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل بَارَ – يَبُورُ فعل ثلاثي متعدي أجو.

- **يَميلُ:** عن الشيء ميلاً: إذا عدل عنه

✓ **الإعراب:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل مَالَ – يَمُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٨٠-فَاِقنَع بِما قَسَمَ المَليكُ فَإِنَّما قَسَمَ الخَلائِقَ بَينَنا عَلّامُها

- **اِقنَع:** قَنَعَ الرَّجُلُ: رَضِيَ بِالقَلِيلِ.

✓ **الإعراب:** فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

✓ **التصريف:** من الفعل قَنَعَ – يَقْنَعُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

- **قَسَمَ:** قسَم الدهْرُ القومَ: فرّقهم وشتّتهم.

✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل قَسَمَ – يَقْسِمُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٨١-وَإِذا الأَمانَةُ قُسِّمَت في مَعشَرٍ أَوفى بِأَوفَرِ حَظِّنا قَسّامُها

- **قُسِّمَت:** قسَم التُّفّاحةَ: جزّأها إلى جزأين أو أكثر، شقّها.

- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** الفعل قَسَمَ – يَقْسِمُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- **أَوفى:** وْفَى بالوَعد والعَهد: كَانَ عِنْدَ وَعْدِهِ، وَفَّى بِهِ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر.
- ✓ **التصريف:** الفعل أَوْفَى – يُوفِي فعل رباعي لازم ناقص مهموز.

٨٢–فَبَنى لَنا بَيتاً رَفيعاً سَمكُهُ فَسَما إِلَيهِ كَهلُها وَغُلامُها

- **فَبَنى:** بَنَى عَلَى كَلامِهِ: اِعْتَمَدَ عَلَيْهِ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماضي مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله تعالى المعبر عنه بقسام الحظوظ.
- ✓ **التصريف:** الفعل بَنَى – يَبْنِي فعل ثلاثي متعدي ناقص يائي.
- **فسَما:** سَمَا بِأَفْكَارِهِ: عَلاَ وارْتَفَعَ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر.
- ✓ **التصريف:** الفعل سَمَا – يَسْمُو فعل ثلاثي متعدي ناقص واوي.

٨٣–وَهُمُ السُعاةُ إِذا العَشيرَةُ أَفظِعَت وَهُمُ فَوارِسُها وَهُم حُكّامُها

- **أَفظِعَت:** قامَ بِعَمَلٍ فَظِيعٍ: - شَنِيعٍ.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض مبني للمجهول على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ لا محل لها من الإعراب.
- ✓ **التصريف:** من الفعل أَفْظَعَ – يُفْظِعُ فعل رباعي لازم صحيح مهموز.

٨٤–وَهُمُ رَبيعٌ لِلمُجاوِرِ فيهُمُ وَالمُرمِلاتِ إِذا تَطاوَلَ عامُها

- **تَطاوَلَ:** تَطَاوَلَ عَلَى حُقُوقِهِ: اِعْتَدَى عَلَيْهَا.
- ✓ **الإعراب:** فعل ماض، مبني على الفتحة الظاهرة.
- ✓ **التصريف:** الفعل طَالَ – يَطُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٨٥–وَهُمُ العَشيرَةُ أَن يُبَطِّئَ حاسِدٌ أَو أَن يَميلَ مَعَ العَدُوِّ لِئامُها

- **يُبَطِّئَ:** بطُؤَ الشَّخصُ: تَوانى وتَثاقل ولم يُسْرع، تمهّل وتأخّر، ضدّ أسرع آلمته رجلُه فبطُؤت مِشيتُه.

✓ **الإعراب:** فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** من الفعل بَطُؤَ – يَبْطَأُ فعل ثلاثي لازم صحيح مهموز.

- **يَميلَ: سبق ترادفه.**

✓ **الإعراب:** فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

✓ **التصريف:** الفعل مَالَ – يَمُولُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

الفصل الثاني: شبه الفعل في معلقة (لبيد بن ربيعة)

لمحة عن (أشباه الفعل): شبه الفعل على ما يعمل عملَ الفعلِ من الأسماء، وهي أسماء شابهت الفعل في دلالته على الحدث، وأحياناً في دلالته على الحدث والزمان كلاهما، ولكنها خالفته في دون ذلك. وأشباه الأفعال ترفع فاعلاً وأحياناً تنصب مفعولاً.

والمرادُ به الأسماءُ التي تُشبهُ الأفعالَ في الدلالة على الحدثِ ولذا تُسمى "الأسماءَ المشبَّهةَ بالأفعال" والأسماء المُتصلةَ بالأفعال" أيضًا.

وهي تسعةُ أنواعٍ المصدرُ، واسمُ الفاعلِ، واسمُ المفعولِ، والصفةُ المشبّهةُ باسمِ الفاعلِ، وصِيَغُ المبالغة، واسم التفضيلِ، واسم الزَّمانِ، واسم المكانِ، واسم الآلةِ.

شروط العمل:

- ✓ الأول: المصدر بشرط أن يحل محله فعل مع أن أو مع ما نحو: يعجبني ضَرْبُكَ زيداً؛ أي أن تضرب زيدًا، ونحو: يعجبني ضربك زيدًا أي ما تضربه به. وهو ثلاثة أقسام: مضاف ومنون ومقرون؛ فإعماله مضافًا أكثر من أعمال القسمين كالمثالين، وكقوله تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ) ﴿٢٥١﴾البَقَرَة:﴿ وعمله منونًا أقيس نحو: (أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ* يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ -)﴿١٤﴾- ﴿١٥﴾ البَلَد : وعمله مقرونًا بأل شاذ كقوله: ضعيف النكاية أعداءه.
- ✓ الثاني: اسم الفاعل كضارب ومُكرِم؛ فإن كان بأل عمل مطلقًا نحو: هذا الضارب زيدًا أمس أو الآن أو غدًا، وإن كان مجردًا من أل عمل بشرطين: كونه للحال أو الاستقبال واعتماده على نفي أو استفهام أو مخبرًا عنه أو موصوف نحو: ما ضارب زيد عمرًا، وأضارب زيد عمرًا؟ وزيد ضارب عمراً!؛ ومررت برجل ضارب عمرًا.

- ✓ والثالث أمثلة المبالغة وهي: ما كان على وزن أفعل ووزن مفعول أو مفعال أو فعيل أو فعل وهي كاسم الفاعل (الصفة المشبهة باسم الفاعل)، فما كان صلة (لـ أل) عمل مطلقا نحو: جاء الضراب زيدًا؛ وإن كان مجردًا منها عمل بشرطين، نحو: ما ضَّراب زيد عمرًا.
- ✓ الرابع: اسم المفعول، نحو: مضروب ومُكرَم؛ ويعمل عمل الفعل المني للمفعول وشرط عمله كاسم الفاعل نحو: جاء المضروب عبده؛ وزيد مضروب عبدُه، فعبده نائب الفاعل في المثالين.
- ✓ الخامس: الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد كحسن وظريف، ولمعمولها ثلاث حالات: الرفع على الفاعلية نحو: مررت برجل حسن وجهُه وظريف لفظه؛ والنصب على التشبيه بالمفعول إن كان معرفة نحو: مررت برجل حسنُ الوجهَ أو حسن وجهَه، وعلى التمييز إن كان نكرة نحو: مررت برجل حسن وجهًا؛ والجر على الإضافة نحو: مررت برجل حسن الوجهِ؛ ولا يتقدم معمول الصفة عليها؛ ولا بد من اتصاله بضمير الموصوف إما لفظاً كما في زيد حسن وجهه، أو معنى نحو: مررت برجل حسن الوجه.
- ✓ السادس: اسم التفضيل نحو: أكرم وأفضل ولا ينصب المفعول به على الأصح ولا يرفع الظاهر إلا في مسألة الكحل؛ وضابطها أن يكون في الكلام نفي وبعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل وبعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين نحو: ما رأيت رجلًا أحسن في عينه الكحلَ منه في عين زيد. ويعمل في التمييز نحو: (وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا)[1] الكهف ﴿٣٤﴾ف: ٣٤] ؛ وفي الجار والمجرور والظرف نحو: زيد أفضل منك اليوم.

١ الكهف ٣٤

✓ السابع: اسم الفعل وهو ثلاثة أنواع: ما هو بمعنى الأمر وهو الغالب: كصَهٍ بمعنى اسكت ومَهٍ بمعنى اِنْكَفِف، وآمين بمعنى استجب وعلك زيداً بمعنى ألزمه ودونَك بمعنى خذه. وما هو بمعنى الماضي كهيهات بمعنى بعُد وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ. والمضارع نحو أوَّه بمعنى أتوجع، وأُفٍّ بمعنى أتضجر. ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه ولا يضاف، ولا يتقدم معموله عليه، وما نُوِّن منه فنكرة، وما لم يُنَوَّن فمعرفة.

وَمثَّل ابن مالك للمرفوع بالفعل بمثالين: أحدهما: ما رفع بفعل متصرف نحو: أتى زيد. والثاني: ما رفع بفعل غير متصرف نحو، نعم الفتى. **ومثل للمرفوع بشبه الفعل بقوله (منيرًا وجهة).** الإعراب: **وأشباه الأفعال ترفع.**

- نماذج شبه الفعل في المعلقة:

١–محل: المحل من الديار ما حل فيه لأيام معدودة.

الإعراب: اسم مكان بدل من الديار، بدل بعض من كل، والمحل من الديار ما حل فيه لأيام معدودة.

التصريف: من الفعل حَلَّ – يَحَلُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم مضعف.

٢–مُقامُ: والمقام منها ما طالت الإقامة فيه.

الإعراب: اسم مكان معطوف على سابقه بالفاء العاطفة.

التصريف: من الفعل قَامَ – يَقُومُ فعل ثلاثي متعدٍ أجوف.

٣–مِن كُلِّ سارِيَةٍ وَغادٍ مُدجِنٍ وَعَشيَّةٍ مُتَجاوِبٍ إرزامُها

✓ **الإعراب:** صفة ثانية للموصوف المحذوف.

✓ **التصريف:** مَدْجِنٍ اسم فاعل من الفعل الرباعي أدجن.

٤–أَو رَجعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نُؤورُها كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوقَهُنَّ وِشامُها

٥– **واشِمَةٍ:** وشَم الجِلْدَ: غرزه بإبرة ثمّ ذرّ عليه دُخان الشَّحْم فصار منه رُسُوم وخُطوط.

- ✓ **الإعراب:** صفة لموصوف محذوف.
- ✓ **التصريف:** يَشِمُ فعل ثلاثي متعدي مثال واوي.

٦- **خَلَقاً:** باليا يستوي فيه المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر ضمن: حوى[١].

- ✓ **الإعراب:** مصدر، وهي حال منصوبة من رسمها، وعلامة نصبها الفتحة.
- ✓ **التصريف:** من الفعل خَلَقَ – يَخْلُقُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٧-بِطَليحٍ أَسفارٍ تَرَكنَ بَقِيَّةً مِنها فَأَحنَقَ صُلبُها وَسَنامُها

٨- **طليحٍ:** طَلِحت الإبلُ: اشتكتْ بُطُونَها من أكل الطَّلْح.

- ✓ **الإعراب:** صفة لموصوف محذوف.
- ✓ **التصريف: صفة مشبهة أو مبالغة** الفعل طَلَحَ – يَطْلَحُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.

٣-أَو مُلمِعٌ وَسَقَت لِأَحقَبَ لاحَهُ طَرَدُ الفُحولِ وَضَربُها وَكِدامُها

٩- **مُلمِعٌ:** لَمَعَ الْبَرْقُ: بَرَقَ، أَضَاءَ.

- ✓ **الإعراب:** صفة لموصوف محذوف.
- ✓ **التصريف: اسم فاعل من** الفعل لَمَعَ – يَلْمَعُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

١٠-فَتَوَسَّطا عُرضَ السَرِيِّ وَصَدَّعا مَسجورَةً مُتَجاوِراً قُلّامُها

١١- **مسجورة:** سجَر الإناءُ: امتلأ.

- ✓ **الإعراب:** صفة للموصوف.
- ✓ **التصريف:** اسم مفعول الفعل سَجَرَ – يَسْجُرُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

١٢-مَحفوفَةً وَسطَ اليَراعِ يُظِلُّها مِنهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وَقِيامُها

---

١ محمد علي طه الدرة، **فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال**، مرجع سابق، ص (١٨/٢).

محفوفة: يقصد عيناً محفوفة بالنبت والقصب.

- ✓ **الإعراب:** صفة للموصوف.
- ✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل حَفَّ – يَحُفُّ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح مضعف.

١٣–أَفَتِلكَ أَم وَحشِيَّةٌ مَسبوعَةٌ خَذَلَت وَهادِيَةُ الصِوارِ قِوامُها

١٤– مسبوعة: اسم مفعول وسبَع الشَّيءَ: أخذ سُبْعه، أي جزءًا من سَبْعة أجزاء متساوية.

- ✓ **الإعراب:** صفة للموصوف.
- ✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل أَسبَعَ – يَسْبِعُ فعل مزيد ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

١٥–مَشمولَةٍ غُلِثَت بِنابِتِ عَرفَجٍ كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أَسنامُها

١٦– مَشمولَةٍ: شَمَلَهُ بِرِعَايَتِهِ: جَعَلَهُ تَحْتَ رِعَايَتِهِ، وَلاَّهُ اهْتِمَامَهُ.

- ✓ **الإعراب:** صفة أخرى للنار.
- ✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل شَمَلَ – يَشْمُلُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

١٤–لِمُعَفَّرٍ قَهدٍ تَنازَعَ شِلوَهُ غُبسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

١٦– معفر: عفَّر الزَّرعَ: ألقى عليه مسحوقًا سامًّا ليُبيد ما عليه من حشرات.

- ✓ **الإعراب:** صفة لموصوف محذوف.
- ✓ **التصريف: اسم مفعول من الفعل** عَفَرَ – يَعْفِرُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

١٧–وَتُضيءُ في وَجهِ الظَلامُ مُنيرَةً كَجُمانَةِ البَحرِيِّ سُلَّ نِظامُها

١٨– مُنيرَةً: نارَ الثَّوبَ: جعل له نِيرًا أي صُورًا أو خُطوطًا.

- ✓ **الإعراب:** حال من فاعل تضيء المستتر، فهي حال مؤكدة. (اسم فاعل).
- ✓ **التصريف:** اسم فاعل من الفعل أَنارَ – يُنِيرُ فعل رباعي لازم أجوف مهموز.

١٩-فَالضَيفُ وَالجارُ الجَنيبُ كَأَنَّما هَبَطا تَبالَةَ مُخصِباً أَهضامُها

٢٠- **مُخصِباً:** خصَبتِ الأرضُ: كثر فيها العشبُ والكلأُ والخيرُ.

✓ **الإعراب:** حال من تبالة. (اسم فاعل).

✓ **التصريف:** اسم فاعل من الفعل خَصَبَ – يَخْصِبُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.

٢١-مِن كُلِّ مَحفوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوجٌ عَلَيهِ كِلَّةٌ وَقِرامُها

٢٢- **مَحفوفٍ:** حَفَّ فلانٌ: قَلّ مالُه وضاق عَيْشُه.

✓ **الإعراب:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (اسم مفعول).

✓ **التصريف:** اسم مفعول الفعل حفَّ – يَحْفَفُ فعل ثلاثي مضعف صحيح سالم.

٢٣-مَحفوفَةً وَسطَ اليَراعِ يُظِلُّها مِنهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وَقِيامُها

٢٤-أَفَتِلكَ أَم وَحشِيَّةٌ مَسبوعَةٌ خَذَلَت وَهادِيَةُ الصِوارِ قِوامُها

٢٥- **مَسبوعَةٌ:** أي قد أصابها السبع بافتراس ولدها [1]سَبَعَ جَارَهُ: ذَعَرَهُ، أَوْ عَابَهُ، شَتَمَهُ.

✓ **الإعراب:** معطوف على اسم الإشارة فهو مبتدأ. (اسم مفعول).

✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل سَبَعَ – يَسْبِعُ فعل ثلاثي صحيح سالم.

٢٦- وَكَثيرَةٍ غُرَبائُها مَجهولَةٍ تُرجى نَوافِلُها وَيُخشى ذامُها

- **مَجهولَةٍ:** جهِلَ عليه: تصرَّف معه بحمق.

✓ **الإعراب:** صفة ثانية للموصوف المحذوف. (اسم مفعول).

✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل جَهِلَ – يَجْهَلُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

٢٧-تَرّاكُ أَمكِنَةٍ إِذا لَم أَرضَها أَو يَعتَلِق بَعضَ النُفوسِ حِمامُها

١ شرح المعلقات السبع للزوزني، طبعة المكتبة العصرية صيدا بيروت، ص ١٤٨

- **تَرّاكُ:** صيغه مبالغة من الفعل ترك.

✓ **الإعراب:** مبالغة اسم الفاعل تارك، خبر ثالث لأن في البيت السابق، وهو مضاف وأمكنة مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره أنا.

✓ **التصريف:** صيغة مبالغة من الفعل تَرَكَ – يَتْرُكُ فعل ثلاثي متعدٍ صحيح سالم.

٢٨–عَفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها بِمَنىً تَأَبَّدَ غولُها فَرِجامُها

- **محل:** المحل من الديار ما حل فيه لأيام معدودة.

✓ **الإعراب:** اسم مكان بدل من الديار، بدل بعض من كل، والمحل من الديار ما حل فيه لأيام معدودة.

✓ **التصريف:** الفعلَ حَلَّ – يحَلُ فعل ثلاثي لازم صحيح سالم.

- **مُقامُ:** والمقام منها ما طالت الإقامة فيه.

✓ **الإعراب:** اسم مكان معطوف على سابقه بالفاء العاطفة.

✓ **التصريف:** من الفعل قَامَ – يَقُومُ فعل ثلاثي متعدي أجوف.

٢٩–فَضلاً وَذو كَرَمٍ يُعينُ عَلى النَدى سَمحٌ كَسوبُ رَغائِبٍ غَنّامُها

- كسوب: كَسَّبَهُ مَالاً وَفِيرًا: أَنَالَهُ إِيَّاهُ كَسَّبَهُ عِلْمًا.

✓ **الإعراب:** صيغة مبالغة وهي مضاف.

✓ **التصريف:** صيغة مبالغة الفعل كَسَبَ – يَكْسِبُ فعل ثلاثي متعد صحيح سالم.

٣٠– **دواجن:** جمع داجن، اسم فاعل من دجن ويعني الكلاب التي أرسلت على البقرة الوحشية

٣١–**كَسوبُ:** كَسَّبَهُ مَالاً وَفِيرًا: أَنَالَهُ إِيَّاهُ كَسَّبَهُ عِلْمًا.

✓ **الإعراب:** خبر لمبتدأ محذوف أيضًا، وكسوب مضاف ورغائب مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، وصرف لضرورة الشعر، إذ حقه المنع لصيغة منتهى الجموع، وفاعل كسوب ضمير مستتر فيه.

✓ **التصريف:** من الفعل كَسَبَ – يَكْسِبُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٢-**مَجهولَةٍ:** جهِلَ عليه: تصرَّف معه بحمق.

٣٣-**المجْهولة من الأَرض:** ما خَلَتْ من الأَعلام والجبال.

✓ **الإعراب:** صفة ثانية للموصوف المحذوف. (اسم مفعول).

✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل جُهِلَ – يُجْهَلُ فعل ثلاثي متعد صحيح سالم.

٣٤-**مُنيـرَةً:** نـارَ يَنُور، نُرْ، نَوْرًا، فهو نَـائِر، والمفعول مَنُور – للمتعدِّي نـارَتِ النارُ: أضاءَت.

✓ **الإعراب:** حال من فاعل تضيء المستتر، فهي حال مؤكدة. (اسم فاعل).

✓ **التصريف:** من الفعل أَنارَ – يُنِيرُ فعل رباعي لازم أجوف مهموز.

٣٥-**مَحفوفَةً وَسطَ اليَراعِ يُظِلُّها مِنهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وَقِيامُها**

٣٦-**مَحفوفَةً:** حِفاف الشيء: ما استدار حولَه وأَحدَقَ به.

✓ **الإعراب:** صفة ثالثة للموصوف المحذوف. (اسم مفعول).

✓ **التصريف:** من الفعل حفف – يَحْفَفُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٧-**زُجَلاً:** زجِل فلانٌ في الاحتفال طرَّب وتغنَّى: -زجِل الطائرُ، – مُنْشِدٌ زَجِل.

✓ **الإعراب:** حال من واو الجماعة في قوله (تحملوا) في البيت (١١).

✓ **التصريف:** الفعل زَجَلَ – يَزْجُلُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٨-**عُطَّفًـا:** عطَـف إلـى جـاره: مـال إليـه وتوجّـه، تحـوّل ناحيتـه: -عطَـف إلـى صديقه/ اليمين/ بيته.

✓ **الإعراب:** حال من ظباء وجرة، والعامل في الحال كأن لما فيها من معنى الفعل.

✓ **التصريف:** الفعل عَطَفَ – يَعْطِفُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٣٩-**قُطُنـاً:** قَطَنـيّ :-(طب) وصف لما يُنسب إلى أسفل الظّهر أي بالقَطَن: – أعصاب/ شرايين/ فِقار قطنيَّة.

✓ **الإعراب:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (مصدر).

- ✓ **التصريف:** من الفعل قَطَنَ – يَقْطُنُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.

٤٠–**صُمّاً:** أصمَّ الشَّيخُ فقد سمعَه، كان ذا صَمَم.

- ✓ **الإعراب:** صفة لموصوف محذوف. (مصدر).
- ✓ **التصريف:** من الفعل صَمَّ – يَصُمُّ فعل ثلاثي متعدي صحيح مضعف.

٤١–**مَحفوفٍ:** حفَّف بالشَّيء: حَفَّ به، أحاط به.

- ✓ **الإعراب:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (اسم مفعول).
- ✓ **التصريف:** اسم مفعول من الفعل حفف – يَحْفَفُ فعل ثلاثي متعدي صحيح سالم.
- ✓ والمعنى أن الهودج قد غطي بالثياب

٤٢– **عوذاً:** التي نتجت حديثا.

- ✓ **الإعراب:** اسم مصدر، وحال من الضمير المستتر بساكنة، وقيل: هو حال من العين، والجمهور لا يجوزون مجيء الحال من المبتدأ.
- ✓ **التصريف:** من الفعل عوذ – يَعْوَذُ فعل ثلاثي متعدي.

نتائج الدراسة:

١– النص الجاهلي غني بالدلالات اللغوية المختلفة، التي يمكن دعمها بدراسات تبيِّن أبعادها اللغوية والإبداعية والفنية.

٢– لقد ظلت المعلقات نصوصاً جاذبة تثير فضول الدارسين، لاستكشاف قيمتها اللغوية، ومعرفة خباياها؛ وذلك لتعدد مرائي الجمال والإلهام فيها.

٣– أن المعلقات هي أشهر نتاج الأدب الجاهلي، واسماه مكانةً، وهي من أجود الشعر العربي إن لم تكن أجوده، فلها قيمة أدبية وجمالية وتاريخية أيضا حيث تستطيع من خلال دراستها أن تصل الى تصور للبيئة التي عاش فيها هؤلاء الشعراء في تلك الحقبة التاريخية، بالإضافة الى التعرف على عادات العرب، وعقائدهم في العصر الجاهلي.

٤– أن (لبيد بن ربيعة) شاعر يستحق شعره الدراسة، بما فيه من خبايا وأسرار خلف الألفاظ والصور والمجازات الواردة فيه.

٥- تمثل معلقة لبيد بن ربيعة مورداً مهما لدراسة الأفعال والمشتقات والجموع بسبب كثرة وتوفر النماذج

٦-اشتملت المعلقة على أكثر من مائة وخمسة وسبعين فعلاً وعددا كبيرا من المشتقات التي يمكن توظيفها في الدرس النحوي بعناصره المختلفة.

٧-تميزت الأفعال في المعلقة بأنها شملت الماضي والمضارع والأمر، وقد تسيَّد الفعل الماضي بجميع تصاريفه (السالم والمضعف والمهموز والمعتل المثال والأجوف والناقص) والمبني للمعلوم والمبني للمجهول تسيد الأفعال من الناحية العددية. يليه المضارع ثم الأمر.

٨-أن الإعراب والمعنى متصلان فلا يمكن فصلهما عن بعضهما، فالإعراب يُعرب عن المعاني، والمعاني تنبئ عن الإعراب.

٩-إنَّ الأفعال وضعت في أصل الوضع وبنيت للدلالة على أزمنتها الثلاثة: ماضٍ وحاضر ومستقبل، ولكنها في الاستعمال قد تتداخل وتتناقل وتتقارض.

١٠-تداخل الأفعال وتناقلها في الاستعمال فرع ومجاز يهدف إلى تحقيق معان دلالية فهمها من فهمها وجهلها من جهلها.

١١-وتنجم عن تضافر دلالة الزمن الصرفي المستفاد من بنية الفعل مع الزمن النحوي المستفاد من السوابق واللواحق وقرائن السياق.

١٢-الفعل الماضي قد يأتي للدلالة على الحال والاستقبال لغرض بلاغي وهو إنزال الحال والاستقبال منزلة الأمر المحقق، لأن الماضي يدل على تحقق الأمر.

١٣-كان الناقصة تأتي للدلالة على المضي والانقطاع وتأتي للدلالة على الدوام والاستمرار إذا استعملت في صفة ثابتة وخُلق لازم لا ينفك عن المشي، وكذلك الأفعال الماضية غير المنقطعة.

١٤-الفعل المضارع يستعمل لزمن الحال والاستقبال ويدل على الاستمرار والديمومة والتجدد وقد يستعمل مكان الماضي لتحقيق هذه الدلالات في موصوفه (المسند إليه).

١٥-فعل الأمر يدلّ على طلب حدوث الشيء في الاستقبال أو دوام ما حدث، وقد يستعمل مكان الماضي للدلالة على حكمه ماضيًا ومستقبلًا، نحو (ارم ولا حرج)[١]، وهذا إلى جانب المعاني التي قد يخرج إليها في الخبرية.

١٦-يُطلق مصطلح شبه الفعل على ما يعمل عملَ الفعلِ من الأسماء، وهي أسماء شابهت الفعل في دلالته على الحدث، وأحياناً في دلالته على الحدث والزمان كلاهما، ولكنها خالفته في دون ذلك. وأشباه الأفعال ترفع فاعلًا وأحيانًا تنصب مفعولًا. وتأتي على ثلاثة أصناف: اسم الفعل، المصدر العامل، المشتقات.

١ صحيح البخاري باب الذبح قبل الحلق

قائمة المراجع:

- ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، الطبعة الخامسة، دار المعارف، مصر، ص (٣٠٧٣/٣).
- أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، سلسلة ذخائر العرب (٣٥)، الطبعة الخامسة، ص (٥٢١).
- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ص (٦١٤).
- جواد علي، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، الطبعة الرابعة، دار الساقي، ص (٧٢/١٨).
- حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (ت ٤٨٦هـ)، **شرح المعلقات السبع**، دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م، ص (١٧١).
- أحمد كشك، **النحو ودوره في الإبداع**، مكتبة جدل، ص (٣٠).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي عبد الملك بن هشام، كتاب: **السيرة النبوية**، دار الصحابة للتراث بطنطا، تقديم وتعليق طه عبد الرؤوف سعد- مكتبة ومطبعة عبد السلام بن محمد بن شقرون القاهرة ١٩٧٤م، ص (١٧٢/٢١).
- كارل بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، دار المعارف، ص (٧٦/١).
- مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي، **القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط**، دار الفكر، بيروت، ص (٢٦٨/٣).

- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – مصر، كتاب: **موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة**، ص (٦١٤).
- محمد علي طه الدرة، **فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال**، مكتبة السوادي جدة – السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩ م، ص (١٨/٢). و (١١-١٢). و (٨٠/٢)
- لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، كتاب: **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م، ص (٦: ١٣).

فهرس المحتويات:

- التمهيد: مدخل لمعلقة (لبيد بن أبي ربيعة) ٣١١٦
- التعريف بالشاعر لبيد بن أبي ربيعة: ٣١٢٢
- تمهيد: ٣١٢٢
- الفصل الأول: الدراسة التطبيقية للأفعال في معلقة (ليبيد بن أبي ربيعة) ٣١٢٤
- تمهيد: ٣١٢٤
- لمحة عن الزمن النحوي وعلاقته بالفعل: ٣١٢٤
- المبحث الثاني: من (٤١: ٨٧): ٣١٤٠
- شروط العمل: ٣١٦٠
- قائمة المراجع: ٣١٧١